وزارة التعليـم العـــالي والبحـث العلمـي
جـامعة محـمد خيضـــر ـ بسكرة ـ
كـلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

شعبة :علم الاجتماع

قسم العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة بعنوان :

عوائق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة بسكرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة :

❖ دقاشي زكية.

إشراف الدكتورة:

صدراتة فضيلة.

السنة الجامعية: 2019/2018

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	**أ- ب**
الإطار العام للدراسة:	
أولا: إشكالية الدراسة.	**5-4**
ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.	**5**
ثالثا: أهداف الدراسة.	**6**
رابعا: أهمية الدراسة.	**6**
خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة.	**10-7**
سادسا: الدراسات السابقة.	**22-10**
الفصل الثاني : مدخل إلى التعليم الالكتروني.	
تمهيد:	**24**
أولا: تعريف التعليم الالكتروني.	**29-24**
ثانيا: مراحل التعليم الالكتروني.	**32-29**
ثالثا: سمات وخصائص التعليم الالكتروني.	**35-33**
رابعا: أنواع التعليم الالكتروني.	**37-35**
خامسا: أهداف التعليم الالكتروني.	**39-37**
سادسا: تقنيات التعليم الالكتروني.	**40-39**
سابعا: التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني.	**42-41**
ثامنا: معوقات استخدام التعليم الالكتروني.	**45-42**
خلاصة الفصل.	**46**

الفصل الثلث : الجامعة والتجارب العالمية في التعليم الالكتروني	
تمهيد.	**48**
أولا: تعريف الجامعة.	**50-49**
ثانيا: التطور التاريخي للجامعة عبر العصور.	**53-50**
ثالثا: خصائص الجامعة.	**54-53**
رابعا: أهداف الجامعة.	**55-54**
خامسا: وظائف الجامعة.	**57-55**
سادسا: تجارب عالمية عن التعليم الالكتروني.	**70-58**
خلاصة الفصل.	**71**
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد.	**73**
أولا: مجالات- حدود- الدراسة.	**75-73**
ثانيا:المنهج المتبع في الدراسة.	**76-75**
ثالثا: العينة وطريقة اختيارها.	**81-76**
رابعا: أدوات جمع بيانات الدراسة.	**84-81**
خامسا: الأساليب الإحصائية المعالجة لبيانات الدراسة.	**86-85**
خلاصة الفصل.	**87**
الفصل الخامس: عرض و تحليل و تفسير بيانات للدراسة الميدانية	
تمهيد.	**89**
أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.	**103-89**
ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.	**105-103**
ثالثا: استنتاج عام	**105**
خاتمة.	**106**
المقترحات	**107**
قائمة المراجع	**113-108**
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	العبـــــــــــــارات	صفحة
01	يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني.	29-28
02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية.	77
03	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية.	78
04	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير اللغة المتقنة.	78
05	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي.	79
06	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة.	80
07	يوضح أبعاد استبيان عوائق التعليم الالكتروني و عباراته.	83
08	يوضح قيمة الصدق الذاتي لمقياس عوائق التعليم الالكتروني قبل التصحيح و بعده.	83
09	يوضح قيمة الارتباط للأبعاد مع استبيان عوائق التعليم الالكتروني من خلال الصدق البنائي.	84
10	يوضح معامل الثبات والطريقة المستخدمة لاستبيان معوقات التعليم الالكتروني.	84
11	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان معوقات التعليم الالكتروني.	91-90
12	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المعوقات البشرية في التعليم الالكتروني.	92
13	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المعوقات التقنية والتكنولوجية في التعليم الالكتروني.	98

فهرس الأشكال

الرقم	الشكـــــــــــــــــــــل	الصفحة
01	يوضح مرادفات التعليم الالكتروني.	27
02	يوضح خصائص التعليم الالكتروني	35
03	يوضح متغير الدرجة العلمية	77
04	يوضح متغير الرتبة الأكاديمية	78
05	يوضح متغير اللغة المتقنة	79
06	يوضح متغير التخصص العلمي	80
07	يوضح متغير سنوات الخبرة	81

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن عوائق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة من خلال التعرف على العوائق البشرية والمادية للتعليم الالكتروني ، وتمحورت إشكالية دراستنا حول التساؤل الرئيسي التالي:ما هي معيقات التعليم الالكتروني في الجامعة؟.

أما التساؤلات الفرعية تمثلت في:

-هل نقص التكوين لدى الأساتذة يعيق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة؟.

-هل نقص الوسائل التكنولوجية تعيق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة؟.

حيث اعتمدنا على العينة القصدية غير العشوائية لمجتمع الدراسة والذي يقدر بـ (50)أستاذ. ولجمع البيانات تم استخدام استمارة الاستبيان، حيث تم تقسيمها إلى قسمين، القسم الأول يتضمن البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة، والقسم الثاني يحتوي على محورين يتوافقان مع موضوع الدراسة. واعتمدنا على مقياس ليكرت الخماسي حيث كانت عبارته كما يلي:(موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

وللوصول إلى نتائج الدراسة، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي والذي حدد مسار وخطوات وتحليل بياناتها الميدانية وربطها بالجانب النظري، وذلك للوصول إلى تحقيق الهدف من انجاز الدراسة، كذلك الاعتماد على الأساليب الإحصائية المتنوعة والتي تمثلت في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

نقص التكوين لدى الأساتذة يحول دون استخدام التعليم الالكتروني بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر –بسكرة-

نقص الوسائل التكنولوجية المتاحة يحول دون استخدام التعليم الالكتروني بكلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر –بسكرة-

Study Summary

The present study aims at uncovering the obstacles to the use of e-learning at the university by identifying the human and material obstacles to e-learning. The problem of our study focused on the following main question: What are the obstacles of e-learning at the university? The sub-questions were: - Is the lack of training among teachers impede the use of e-learning at the university ?. - Is lack of technological means hinder the use of e-learning at the university
Where we relied on the non-random sample of the study population, estimated at (50) professor. In order to collect the data, the questionnaire was used. It was divided into two parts. The first section includes the personal data of the study community. The second section contains two axes that correspond to the subject of the study. We relied on the Likert five scale, where it was as follows: (strongly agree, OK, neutral, opposition, strongly opposed
In order to arrive at the results of the study, the descriptive approach was used to determine the course, steps and analysis of the field data and to relate them to the theoretical aspect in order to reach the goal of completing the study, as well as relying on the various statistical methods which were: arithmetic average and standard deviation.
The study reached several results, the most important of which are the following:
The lack of training among teachers prevents the use of e-learning at the Faculty of Humanities and Social Sciences Mohammed Khaydar University - Biskra -
Lack of available technological means prevents the use of e-learning at the Faculty of Science.
Human and Social Sciences at Mohammed Khaydar University – Biskra.

الإهداء

إلى من أعطتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من احمل اسمه بكل افتخار أبي العزيز.

إلى توأم روحي ورفيقة دربي في هذه الحياة فأنا بدونك لاشيء معك أكون أنا بدونك أكون مثل أي شيء.. في نهاية مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة

إلى من تطلعت لنجاحي بنظرات الأمل.

أختي شهرزاد.

إلى من رأيت التفاؤل بأعينكم والسعادة في ابتسامتكم

إلى شعلة الذكاء والنور

إخواني الأعزاء على قلبي: صالح، حميد، عمار، حسين، هشام.

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والصدق

إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة

صديقاتي.

إليهم جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع

دقاشي زكية

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد إن لا اله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشانه ونشهد إن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه

صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه وإتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا الإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الذين أعانوني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح وإكمال الدراسة الجامعية والبحث: كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفتني بإشرافها على مذكرة بحثي الأستاذة الدكتورة "صدراتة فضيلة"

كما نشكر أساتذة العلوم الاجتماعية، وكما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة المناقشين الذين قبلوا مناقشة هذا العمل بصدر رحب.

دقاشي زكية

مقدمة

يشهد عصرنا الحالي تقدما هائلا في مختلف المجالات بما فيها التربية والتعليم والتي قد فتحت فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موردا جديدا وفعالا من موارد التعليم والتعلم لكل الأفراد في مختلف القطاعات حيث أصبح التعليم الالكتروني أهم سمة العصر، حيث انتشر في جميع مجالاته لدرجة أنها غيرت الكثير من المفاهيم والمصطلحات والعلاقات... فلم تعد كخيار مطروح يمكن التغاضي عنه بقدر ما أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التوجهات العالمية نحو مجتمع المعرفة، الذي يسعى بدوره للتقدم العلمي والمعرفي والخروج من الجمود الفكري القائم على التلقين إلى حيوية التعلم القائم على الاكتشاف وكذا البحث والتحليل...

إن الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم يتطلب التفكير جليا في طرق وآليات تعليمية أخرى بديلة أكثر فعالية و مرونة لا تعتمد على حشو ذهن الطالب وتلقينه، وإنما تجعله محور العملية التعليمية برمتها، باعتبار أن عملية التعليم عملية تشاركية منظمة ومستمرة لابد أن تواكب مسيرتها التطور والتغير المعرفي الحاصل في العصر خصوصا استخدام تكنولوجيا المعلومات التي تعد من أهم مظاهر التعليم الالكتروني الذي يعتمد على استخدام الوسائط التكنولوجية المتعددة في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين التي ألغت الحواجز الزمنية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الالكترونية في الأجهزة الالكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الانترنت، وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الالكترونية.

إن التعليم الالكتروني يعد الثورة الحديثة في أساليب التعلم والتعليم بتقنياتها حيث يعتمد على بيئة الكترونية متكاملة، ويستهدف بناء المقررات الدراسية بطريقة يسهل توصيلها، بواسطة الشبكات الالكترونية، وبالاعتماد على البرامج والتطبيقات التي توفر بيئة مثالية

لدمج النص بالصورة والصوت، وتقدم إمكانية إثراء المعلومات من خلال الروابط إلى مصادر المعلومات في مواقع مختلفة. فضلا عن إمكانية الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وإدارة المصادر والمعلومات وتقويمها. على الرغم من كل هذا التطور والتقدم والتجاوزات المكانية و الزمانية إلا أنه لا يزال يعاني من بعض معيقات الاستخدام خصوصا على مستوى الجامعات الجزائرية لذلك جاءت هذه الدراسة لأجل هذا الغرض من أجل البحث في إمكانية استخدام التعليم الالكتروني وتسليط الضوء على معيقاته التي تحول دون تطبيقه، بالتالي تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب النظري وجانب ميداني.

وقسمت الدراسة ككل إلى خمسة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار التمهيدي للدراسة ويتضمن إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، وأخيرا الدراسات السابقة.

وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى دراسة أهم متغير في الدراسة وهو التعليم الالكتروني حيث تناولنا فيه تعريف التعليم الالكتروني ومراحل نشأته، سماته، وأهدافه، وتقنياته، و التحديات التي يواجهها، ومعوقات التعليم الالكتروني.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للجامعة حيث تطرقنا إلى تعريفها وتطورها التاريخي وأهم خصائصها، وأهدافها، ووظائفها، وفي الأخير استعرضنا التجارب العالمية في التعليم الالكتروني.

بينما تناولنا في الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويتضمن مجالات الدراسة، المنهج المتبع للدراسة، العينة وطريقة اختيارها، أدوات جمع البيانات، أساليب المعالجة الإحصائية.

وفي الفصل الخامس تطرقنا إلى عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج، ويتضمن عرض وتحليل بيانات الدراسة، نتائج الدراسة، استنتاج العام.

وختمنا بخاتمة وجملة من المقترحات.

الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة و تساؤلاتها .

ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة.

خامسا: تحديد المفاهيم الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة.

أولا: إشكالية الدراسة:

نظرا للتطورات والتغيرات التي يشهدها العالم اليوم ودخوله عصر المعلومات وثورة الاتصالات راحت مختلف القطاعات تعمل على دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية وهذا استشعارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم حيث أصبحت من أهم مقومات القرن الحادي والعشرين. كما تعتبر أساسا للحضارة المعاصرة كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جوانب حياته.

وكغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم تراجع سياساتها وتغير في أهدافها من أجل إيجاد أنسب الأساليب وأفضل الأنماط التي يمكن أن تقدم من خلالها خبرات تعليمية لطلابها، بدلا من الأساليب المتمركزة على الذاكرة والتلقين. ولعل أهم ما تم التوصل إليه لتقديم أفضل صورة وتحقيق أكثر الأهداف للتعليم الحديث هو دعم مختلف مستويات التعليم بأكثر التطورات التكنولوجية من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، والذي أطلق عليه العديد من المصطلحات والمفاهيم كالتعليم الالكتروني، التعليم عن بعد، التعليم الرقمي، التعليم الافتراضي ومجتمعات التعلم وغيرها من المصطلحات.

والتعليم الالكتروني الذي يعتبر أحد هذه المصطلحات وأكثر انتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد من التعليم أدى هذا التطور إلى تغيرات جذرية في طرق التعليم والتعلم خاصة في التعليم العالي وأثر إيجابي على نوعيته، من خلال تنوع مصادر المعلومات وإثرائها بمصادر إلكترونية، وتسهيل عملية التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين، انطلاقا من شبكات اتصال بين المؤسسات والباحثين، مما سهل عملية تقديم الدروس والبرامج بوسائط متعددة ومتقدمة، مخترقة بذلك حواجز المكان والزمان فأصبح الحصول على المعارف العلمية باعتبارها عنصر أساسي من عناصر تطوير المنظومة التربوية من خلال هذه النظم الرقمية والاعتماد المتبادل على وسائل الاتصال في تخزين ونقل المعلومات العلمية خاصة المعلومات الالكترونية التي لا تتوفر في شكلها الورقي في المكتبة أو حداثتها.

وبالرغم أهمية هذا التعليم ونجاحه في دول الغربية إلا استخدامه لازال في بداياته بجامعاتنا الجزائرية، قد يعود ذلك إلى بعض المعوقات البشرية والتقنية وبناء على العديد

من نتائج دراسات السابقة المتعلقة بمعيقات استخدام التعليم الالكتروني دراسة (العووادة،2012) ودراسة (مشاعل، 2015) يتضح استخدام التعليم الالكتروني بالجامعات العربية وبعض الجامعات الجزائرية يواجه عقبات وتحديات مختلفة لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على معيقات استخدام التعليم الالكتروني بجامعة بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك من **خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي:**

ما هي معيقات استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة؟

وتندرج تحت هذا السؤال الرئيسي أسئلة فرعية نذكرها على النحو التالي:

1-هل نقص التكوين لدى الأساتذة يعيق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة؟

2-هل نقص الوسائل التكنولوجية يعيق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة؟

ثانيا:أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن أي دراسة علمية بحثية لا تنطلق من فراغ، بل لها من الخلفيات ما يشكل جملة الأسباب، سواء كانت موضوعية أو ذاتية من شأنها أن تدفع وتحفز الباحث علي المضي في بحثه، وتكشف الحقائق العالقة في ذهنه أو ذات الصلة بواقعه، ليجد طريقة إلى البحث والممارسة العلمية فيما بعد، ومن الأسباب التي قادتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر الآتي:

1 **أهمية الموضوع نفسه** : حيث يحظى التعليم الالكتروني بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة نظرا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي ، كما أصبح محور اهتمام المتخصص في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم.

2-**حداثة الموضوع:** حيث يعد التعليم الإلكتروني من المواضيع التي استقطبت اهتمام الكثير من الباحثين في الأوساط التعليمية والتقنية من خلال المؤتمرات والمنشورات وأصبح أبرز الأساليب التعليمية الحديثة.

ثالثا:أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الواقع الالكتروني وتسليط الضوء على معيقات استخدامه في التعليم الجامعي.

- التعرف على أهم المعوقات البشرية التي تحول دون استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة.

- التعرف على أهم العوائق التقنية التي تحول دون استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة.

- الوقوف على دور التعليم الالكتروني في رفع كفاءة العملية التعليمية والتغلب عل ى مشكلات التعليم التقليدي.

رابعا:أهمية الدراسة:

نظرا لما يتمتع به موضوع التعليم الالكتروني من حداثة في العالم و بلادنا العربية بشكل عام وفي الجزائر بوجه خاص، ومواكبة التطور التكنولوجي الذي يركز عل ى استخدام الوسائل التقنية المتنوعة في مجال التعلم، وتحقيقا لما تهدف إليه التكنولوجيا من العمل علي تحقيق الأهداف التعليمية بأسهل الطرق وأسرعها واقلها جهدا، ونظرا لما توليه الدراسات العالمية والعربية من أهمية كبرى بالتعلم الذاتي، وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتحمله مسؤولية التعلم مستعينا بمختلف التقنيات التعليمية، من تجهيزات وبرامج واستراتيجيات وطرائق تفكير، تحقيقا لدوره الجديد في ظل تكنولوجيا التعليم، من اجل ذلك كله فقد كان لموضوع التعليم الالكتروني أهمية قصوى في البحث والدراسة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة ومبرراتها في النقاط التالية:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال موضوعها، حيث يعتبر التعليم الالكتروني أحد معطيات التكنولوجيا المسايرة للتطور و التغير والتجديد.
- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى مدى إمكانية الاستفادة من نتائجها علي المستوي ي النظري والتطبيقي، فعلى المستوى التطبيقي يمكن أن تفيد هذه الدراسة في إبراز دور التعلم الالكتروني في التعليم ولاسيما في الجامعات، أما على المستوى النظري فيمكن أن تسهم هذه الدراسة في الإثراء المعلوماتي ببحوث ودراسات تتعلق في هذا المجال.
- دعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام التعليم الالكتروني وتكنولوجيات الحديثة في التعليم، وتشجيع الطالب عل ى التعلم من خلال تبني المميزات والايجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.

خامسا:تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف المعوقات لغة: من العوق وهو الحبس والصرف والتثبيط، والعوق الأمر الشاغل.

وعوائق الده: الشواغل من إحداثه و التعوق التثبيط، التعويق: التثبيط، ويقال : عاقني عائق: مثل عاق الشخص (الإنسان) شيء ما من القيام بأي أمر من الأمور، أو منعه عائق عدة من القيام بأي عمل ما، لذا فالدلالة اللغوية للمعوقات هي وجود عائق، أو معوقات عدة تقف أمام الشخص حيال أداء أي عمل من الأعمال، أو في الوصول إلى مكان ما، أو في تحقيق أي أمر من الأمور، أو في الوصول إلى أهدافه ...الخ، ذلك بسبب وجود المعوقات التي تعيقه عن ذلك[1].

[1]– عزيز احمد صالح ناصر الحسني، **الأمن الأسري المفاهيم– المقومات– المعوقات (دراسة ميدانية في مدينة صنعاء)**، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية الاجتماعية، العدد(13) المجلد(15) أكتوبر 2016، ص 172.

تعريف المعوقات اصطلاحا: ورد لفظ معوق مع عالم الاجتماع الأمريكي "روبرت ميرتون" حينما تحدث عن المعوقات التي تحدث في التنظيم فأطلق عليها اسم المعوقات الوظيفية و التي تشير إلى : "نتيجة تترتب علي وجود عمل أو احد جوانب النسق الاجتماعي (الشخصية) وينظر إليها باعتبارها مهددة أو معوقة لتكامله، أو توافقه، أو استقراره [1].

أو هو كما جاء في تعريف احمد محمد قاسم عتيق على أنه كل فعل أو ممارسة تكرس سلوكيات محددة تؤدي إلى إعاقة التخطيط أو التطور والتنمية و مسار التقدم الاجتماعي"[2].

2-تعريف التعليم لغة: من علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم [3] ومنه قوله تعالى" وعلم ادم الأسماء كلها" (سورة البقرة .الآية 31) وقوله تعالى" وعلمك ما لم تكن تعلم" (سورة النساء. الآية 113).

تعريف التعليم اصطلاحا: "ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال"، ونتيجة لان التعليم المؤثر يعتمد علي مواقف متجددة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمة في زيادة فعالية عملية الاتصال[4].

ويعرفه جان عبد الله(2010): بان التعليم نشاط يقوم به المعلم لتسهيل التعلم بهدف إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطالب ، وهو نشاط مقصود من المعلم لتغيير

---

[1]- محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، الازريطة، د.س،ص 142.

[2]- احمد محمد قاسم عتيق: **معوقات التنمية الاجتماعية في اليمن (دراسة تحليلية نظرية)**، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، 2002، ص38.

[3]مفهوم التربية والتعليم، موقع الأستاذ محمد السعيد عبد الجعار https//Shytopp. Wordpress .com 22 . 12-b 2018 :16-46h

[4]- **موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتب، القاهرة،2007،ص 1082.

سلوك طلابه، وبالتالي فان التعليم عملية تفاعل اجتماعي لتطوير المعارف ومهارات وقيم واتجاهات المتعلم عبر عملية تفاعل معقدة بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية مما يستدعي جهدا مقصودا لمساعدة الآخرين عل ى التعلم بتزويدهم بالمعلومات والمهارات[1].

كما يعرفه محمد عطية(2009): هو العملية التي يتم من خلالها التفاعل بين المتعلم ومصادر التعلم في بيئة مقصودة، تشمل عل ى إجراءات أو أحداث منظمة ومضبوطة، تساعد على أداء أنماط سلوكية محددة في ظل ظروف وشروط معينة في الموقف التعليمي حيث يتفاعل المتعلم بمفرده وبدون معلم مباشر مع مصادر التعلم التي تقوم بكافة الإجراءات أو الأحداث التعليمية، وهنا تسمى العملية "تعلم فردي او ذاتي". وقد يقوم المعلم بهذه الإجراءات. [2]

3-تعريف التعليم الالكتروني: أنه عملية اتصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي (Personnel Digital Assistant) PDA عبر الانترنت أو عبر شبكات الاتصال اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة [3].

كما يعرف كذلك بأنه: "هو طريقة ابتكاريه لإيصال بيانات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم في أي مكان أو زمان،عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن[4].

---

[1] جان عبد الله توما: **التعلم والتعليم مدارس وطرق**، المؤسسة الحديثة للكتاب،لبنان،2010،ص 20.

[2] محمد عطية خميس: **تكنولوجيا التعليم والتعلم**، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، القاهرة،2009، ص9.

[3] خضر مصباح الطيطي: **التعليم الالكتروني (من منظور تجاري وفني وإداري)**، دار الحامد،عمان،2008، ص19.

[4]- وسيلة بن عامر وآخرون: **صعوبات توظيف التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي**،المجلة العربية للتربية النوعية،العدد(7) فبراير2019، ص 125.

ويشير شمى(2008): إلى التعليم الالكتروني هو نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر الوسائل المتعددة دون الحاجة للحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسئول عن تعليم نفسه"[1].

4-التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

معوقات التعليم الالكتروني: تعرف الباحثة العوائق إجرائيا بأنها: تلك العوامل التي تؤثر سلبا في استخدام وتطبيق التعليم الالكتروني من قبل الأساتذة الأكاديميين الدائمين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – بسكرة- والتي قد تكون مرتبطة بالنواحي البشرية(الأساتذة) والتقنية التكنولوجية التعليمية سنة 2019/2018.

سادسا: الدراسات السابقة:

هي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي وقد يكون هذا النوع من الدراسات على شكل مقالات في الجرائد أو في الكتب أو في المخطوطات أو في المذكرات أو في الرسائل أو في الأطروحات الجامعية شرط أن يكون للدراسة موضوعا وهدفا ونتائج، وأما إذا وجدت الفرضيات والعينة والمنهج والأدوات فالدراسة تصبح أكثر تفصيلا ودقة[2].

1- دراسات عربية:

1-1- "تفعيل التعليم الالكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية" من إعداد الطالبة: "**أنسام بنت محمد بن حسين دوم** "، وهي رسالة ماجستير في تخصص التربية الإسلامية، كلية التربية للبنات ،جامعة أم القرى،سنة 1431- 1432ه.

[1]- نادر سعيد شمى، سامح سعيد إسماعيل: **مقدمة في تقنيات التعليم**، دار الفكر، عمان، 2008، ص237.

[2]- رشيد زرواتي: **تدريبات علي منهجية البحث العلمي**، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر،2002، ص 91.

هدفت الدارسة إلى تفعيل التعليم الالكتروني بالتعليم الثانوي العام للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية، وتمثلت أسئلة دراستها في عدة تساؤلات ومن أبرزها:

- ما المنظور التربوي لإعداد طلبة المرحلة الثانوية العامة في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟
- ما المقصود بمفهوم التعليم الالكتروني؟.
- ما واقع تطبيق هذا المفهوم عل ى المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من خلال اللوائح و التعليمات المنظمة للتعليم الالكتروني؟.
- ما المعيقات التي تعيق تطبيق التعليم الالكتروني في التعليم الثانوي في ضوء أهداف التربية الإسلامية ؟.

اعتمدت في هذه الدراسة عل ى منهج وصفي عل ى عينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني والمتخصصين في إدارة التطوير التربوي خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 1430 1431ه.

كما تم تطبيق الدراسة على عينة قصدية تتمثل في أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني بجامعة الإمام محمد، سعود بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك فهد للبترول بالمنطقة الشرقية والمعادن وجامعة الملك خالد بابها.

وتم تطبيق عينة قوامها على300 مفردة.

تم استخدام أداة الاستبيان في هذه الدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن تحديدها في النقاط التالية

– ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات عل ى كيفية استخدام الأساليب الحديثة المتعلقة بالتدريب الالكتروني، واستقطاب المعلمات والمعلمين الخبراء الذين يمكن أن يفعلوا عملية التعليم الالكتروني لدى الطلبة.

– ضرورة تطبيق التصور المقترح لدى جميع معلمات المرحلة الثانوية، حتى يتم تفعيل منظومة التعلم الالكتروني في مدارس المملكة العربية السعودية.

– تبني الأنظمة التعليمية الالكترونية والتي تمكن المعلمة من إعداد دروسها علي الشبكة عبر برنامج خاصة مصمم من قبل شركة مايكروسوفت، مما يفعل العملية التعليمية الالكترونية في مدارس المملكة العربية السعودية.

– ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بالتعليم الالكتروني لاسيما الدراسات التي تتعلق بالمعيقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني في تعليم المرحلة الثانوية.

1-2- الدراسة الثانية:

"**واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض**" من إعداد الباحثة: "**مشاعل عبد العزيز العبد الكريم** "، وهي رسالة ماجيستر الآداب في التربية، تخصص وسائل تكنولوجيا، كلية التربية، جامعة الملك سعود،2015.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طرق التعليم الالكتروني في المدرسة، والتعرف علي أنماط استخدام التعليم الالكتروني، وكذلك الفروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية.

وتمثلت أسئلة دراستها في عدة تساؤلات ومن أبرزها :

* ما مدى استخدام طرق التعليم الالكتروني في مدارس المملكة ؟.

* ما هي أنماط استخدام التعليم الالكتروني في المدرسة؟.

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متغيرات التخصص (علمي، أدبي) وبين استخدام التعليم الالكتروني؟.

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متغير الجنس (ذكور، إناث) وبين استخدام التعليم الالكتروني؟.

* هل توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) بين متغير المؤهل العلمي(بكالوريا، ماجستير، دكتوراه) وبين استخدام التعليم الالكتروني؟.

* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متغير الخبرة (اقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات) وبين استخدام التعليم الالكتروني؟.

* هل توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متغيرات التدريبية (في مجال الحاسب الآلي) وبين استخدام التعليم الالكتروني؟.

* ما مجالات ومستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الالكتروني في مدارس المملكة؟.

* ما ايجابيات وسلبيات استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة؟.

* ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مدارس المملكة؟

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الدراسة على جميع معلمي ومعلمات مدارس المملكة خلال فترة إجراء الدراسة وعددهم 297 معلم ومعلمة فقد تم اخذ جميع أفراد المجتمع الأصلي كعينة الدراسة فقد اتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل .

تم استخدام أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة عدة نتائج يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- تجهيز البنية التحتية المناسبة قبل تطبيق التعليم الالكتروني، من تجهيز للفصول الالكترونية ومعامل الحاسب الآلي، وإنشاء شبكة انترنت داخل المدرسة، وشبكة انترنت خاصة بالمدرسة، وغيرها من التجهيزات.

- زيادة المخصصات المالية للمدارس التي ستطبق التعليم الالكتروني، لدعم العملية التعليمية.

- توفير فرص التدريب المناسبة للمعلمين والمعلمات عل ى استخدامات الحاسب الآلي وشبكة الانترنت، واستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني المختلفة.

- تهيئة الطلاب والطالبات لاستخدام التعليم الالكتروني بالشكل للخروج نتائج تعليمية مرضية.

1-3- الدراسة الثالثة:

صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة: من إعداد "**طارق حسين فرحان العووادة** ،" وهي رسالة ماجستير في أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر-غزة، سنة1433ه- 2012م.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، ومعرفة اثر الجامعة، الجنس، التخصص لكل من الأساتذة والطلبة وكذلك معرفة اثر مستوى الدراسي للطلبة.

وقد تمثلت أسئلة دراسته في عدة تساؤلات ومن أبرزها:

- ما أهم صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة؟.

- ما أهم صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الطلبة؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجامعة(الجامعة الإسلامية- جامعة الأزهر- جامعة الأقصى)؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر- أنثى) ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأساتذة تعزى إلى متغير التخصص الدراسي(كليات أدبية- كليات علمية)؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المهنة (محاضر، طالب)؟.
- استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (208) محاضر ومحاضرة، و(1028) طالبا وطالبة، من أساتذة وطلبة الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية، الأقصى) في محافظات غزة للعام الدراسي 2011، 2012، وقد تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد قام الباحث ببناء أداة للدراسة وهي استبيان تقيس صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- على إدارة الجامعات أن تتبنى توظيف التعليم الالكتروني ولا تعتبر ذلك أمرا ثانويا.

- على إدارة الجامعات تجهيز البنية التحتية للجامعات قبل تطبيق التعليم الالكتروني من تجهيز للفصول الالكترونية ، ومعامل الحاسوب، وتجهيز شبكة انترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.
- إعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الالكتروني لكل من الطلبة والمحاضرين.
- توفير فنيين متخصصين لصيانة الأجهزة، وتفادي الأعطال الفنية المختلفة.
- قيام الأساتذة بنشر الثقافة الالكترونية بين الطلبة لتحقيق اكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

1-4- الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة:" **واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية'** من إعداد الطالبة: "**تغريد محمد تيسير كامل حنتولي** "، وهي أطروحة ماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ،فلسطين،2016.

جاءت الدراسة للتعرف على واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية.

وقد تمثلت أسئلة دراستها في عدة تساؤلات ومن أبرزها:

- ما هو واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟ وهل يختلف هذا الواقع باختلاف المتغيرات التالية (الجنس، العمر، عدد المسافات الالكترونية التي يدرسها أو درسها المتعلم، المستوى الدراسي، وجود جهاز الحاسوب في المنزل، توفر شبكة

انترنت دائمة في المنزل، مجال التخصص في درجة البكالوريوس، برنامج التخصص في درجة الماجستير، مستوى المهارة في استخدام الحاسوب)؟

- ما هو دور التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟
- ما هو واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟
- ما هو دور التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟
- ما هو دور التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،كما تم استخدام الاستبيان حيث وزعت على طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، وتسجيل المقابلات وتحليل الوثائق الصادرة عن مركز التعلم الالكتروني.

وتوصلت هذه الدراسة إلى:

- ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة، والعمل على تحسينها لبناء أساس قوي ومتين دعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل علي الساحة التعليمية العالمية واستثماره بشكل أفضل.
- استثمار التوجهات الايجابية للطلبة والأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعلم الالكتروني ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات.

- زيادة البرامج التوعية حول التعلم الالكتروني وماهيته لجميع عناصر العملية التعليمية، من خلال التنويع في الدورات المقدمة وزيادة عددها، وعقد الدورات لمناقشة كل ما يستجد فيما يتعلق بالتعلم الالكتروني.
- ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية عل ى استثمار ما يطرحه التعلم الالكتروني من أدوات تواصل مختلفة من اجل تحقيق زيادة اكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق نتائج أفضل.
- ضرورة قيام جامعة النجاح بإجراء الدراسات وعقد الندوات والم ؤتمرات الدورية لوضع الخطط للنهوض والتطوير في مجال التعلم الالكتروني.

2- الدراسات المحلية:

2-1 الدراسة الخامسة:

عنوان الدراسة : "**التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة بين المفاهيم والنماذج**"، من إعداد الطالب "**غراف نصر الدين** "، وهي أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة،2010-2011.

وقد تمحورت أسئلة الدراسة في مايلي:

- هل الجامعة الجزائرية القادرة على استيعاب التزايد المستمر في إعداد الطلبة الوافدين إليها كل سنة، بما تتوفر عليه من قدرات مالية تلبي حاجيات الطلبة البيداغوجية والاجتماعية؟.

- ما مدى استفادة الجامعة الجزائرية من تقنيات الإعلام والاتصالات الحديثة في ميدا ن التعليم التي أصبحت تفرض نفسها بشكل خاص على قطاع التعليم؟

- هل إمكانيات تقنية الانترنت وتطبيقاتها المتطورة بشكل حافزا مشجعا للجامعة الجزائرية على تبني نمط التعليم الالكتروني وعلاقته ببقية أنماط التعليم الأخرى كالتعليم الافتراضي والتعليم المفتوح وهل الجامعة الجزائرية بحاجة لتطبيقه؟

- هل تجارب الدول لنمط التعليم الالكتروني من خلال الانترنت أثمرت بالتغلب على الصعوبات التي قد تواجها جامعاتها من حين إلى الأخر؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج.

اعتمدت في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لها.

مجتمع الدراسة: جميع الأساتذة التابعين لمؤسسات التعليم العالي (الجامعات، المراكز الجامعية، والمدارس العليا) وعددهم الإجمالي 186 أستاذ، يتوزعون علي 34 جامعة، و06 مراكز جامعية و 17 مدرسة وطنية للتعليم العالي الذين استفادوا من برا مج تكوين المتخصصين في التعليم الالكتروني عن بعد، حيث تم التكوين في مجمله(100%)، تم تطبيق العينة القصدية ، واستعمال أداة الاستبيان .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- تطوير مناهج التعليم ما قبل الجامعي بما يعد الطالب علميا وتقنيا للتعامل مع التقنية الجديدة المتعمدة في مجالات التربية والتعليم.
- وضع الجامعة الجزائرية إستراتيجية عمل سريعة ومنظمة لإدخال تكنولوجيا، التعليم الالكتروني وتيسير الولوج إلى قواعد المعلومات الالكترونية عن بعد.
- عمل الجامعة على مساعدة أساتذة وطلبة الجامعة الجزائرية عل ى امتلاك أجهزة حاسوب منزلية خاصة بهم.

- تطوير برنامج خاص بشهادة معتمدة لقيادة الحاسوب التعليمي، قياسا لتحديد مستوى إتقان مهارات استخدام الحاسوب في التعليم.
- عقد دورات لهيئة التدريب تعن ى بالمناهج وطرائق التدريب، والتركيز فيها عل ى دور نمط التعليم الالكتروني عبر الانترنت كأبرز أنماط التعليم المعاصرة.

2-2- الدراسة السادسة:

عنوان الدراسة " **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق**" دراسة ميدانية بالجامعة 20اوت 1955 بسكيكدة، من إعداد الباحثة "**زاحي حليمة**"، وهي رسالة ماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، إشراف "عبد المالك السبتي "، قسم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011،2012.

_ جاءت هذه الدراسة عل ى تطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية من خلال التعرف علىى إمكانيات التي وضعتها الجامعة لنجاح المشروع العلمي بالإضافة إلى المعيقات التي تعرقل استخدام هذه الإمكانيات.

كان التساؤل الرئيسي للموضوع كما يلي: ما واقع تجسيد الجامعة الجزائرية لمشروع التعليم الالكتروني؟

وكانت التساؤلات الفرعية كما يلي:

1 -ما هي مختلف الإمكانيات التي توفرها جامعة 20اوت 1955 بسكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الالكتروني؟

2 - هل مختلف عناصر العملية التعليمية بجامعة 20اوت 1955 مهيأة ومكونة في هذا النمط؟

3 -ما مدى تقبل التعليم الالكتروني من طرف الطلبة والأساتذة من أجل الاندماج فيه؟

4 -ما هي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية بالجامعة؟

5 -ما هو التقييم الأولي من الطلبة والأساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برنامج التعليم الالكتروني المطبقة في جامعة 20اوت1955؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لها، كما اعتمد على العينة العشوائية الطبقية، حيث أن مجتمع الدراسة شمل كل أساتذة جامعة سكيكدة وكل طلبة السنة الثانية والثالثة وقسمت العينة عل ى أساس الكليات بنسبة 10%من الطلبة والأساتذة وتم توزيع الاستمارة على جميع أفراد العينة بعدد196 طالب و72 أستاذ.

تم استعمال أداة الاستبيان في هذه الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديث للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.
- إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات عالمية ودولية متخصصة.
- تعتبر جامعة 20اوت1955 بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الالكتروني.
- يعتمد أساتذة جامعة 20اوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الانترنيت مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.
- نقص الإمكانيات المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة سكيكدة.
- نقص تكوين الأساتذة جامعة 20اوت1955 بسكيكدة حول التعليم الالكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.
- يحد من الاستخدام الفعلي لهذا التعليم بمجموعة من العوائق والمنبثقة من نقد الإدارة الفعلية للإدارة العليا نحو هذا الموضوع.

الفصل الثاني : مدخل إلى التعليم الالكتروني.

تمهيد

أولا: تعريف التعليم الالكتروني

ثانيا: مراحل التعليم الالكتروني

ثالثا: سمات وخصائص التعليم الالكتروني

رابعا: أنواع التعليم الالكتروني

خامسا: أهداف التعليم الالكتروني

سادسا: تقنيات التعليم الالكتروني

سابعا: التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني

ثامنا: معوقات استخدام التعليم الالكتروني

تمهيد:

في ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات التي يشهدها القرن الحادي والعشرين، وانطلاقا من أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في التنمية البشرية، ومع توجهات العصر الحديث والذي من ابرز مميزاته التقدم العلمي والتطور التكنولوجي السريع وثورة المعلومات الهائلة التي تزداد كل لحظة لزاما إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

إن التعليم الالكتروني أصبح من القضايا التي تشغل بال الكثير من التربويين والباحثين المهتمين بمجال التعليم، والذي بدوره أدى إلى القيام بأبحاث ودراسات تبحث في مفاهيم التعليم الالكتروني، وأهميته، وأهدافه، وفلسفته، ومميزاته، وتاريخه.

أولا: تعريف التعليم الالكتروني: تناول كثير من المهتمين مفهوم التعليم الالكتروني وتعريفه مع وجود بعض التفاوت بين تلك التعريفات

- ✓ فالتعليم الالكتروني (E-Learning): هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته وسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات،واليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة. والدراسة عن بعد هي جزء من مشتق من الدراسة الالكترونية وفي كلتا الحالتين فان المتعلم يتلقى المعلومات من مكان بعيد عن المعلم (مصدر المعلومات).[1]
- ✓ ويعرف التعليم الالكتروني بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد في إيصاله للمادة التعليمية، على آليات الاتصال الحديثة بالانترنت والانترنت والحاسوب والأقمار الصناعية

[1] فاطمة بنت قاسم العنزي: **التجديد التربوي والتعليم الالكتروني**،دار الراية للنشر،عمان، 2010،ص ص96 97.

والفيديو التفاعلي والأقراص المضغوطة وغيرها.وقد يتم هذا التعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، وقد يكون مكملا للتعليم التقليدي داعما له، أو قد يتم الكترونيا بالكامل وعن بعد[1]

✓ ويعرفه زيتون: إن التعليم الالكتروني عملية تتألف من عملتين أساسيتين: الأولى، عملية تدريسية تتعلق بتقديم المحتوى الكترونيا للمتعلم عبر الوسائط المتعددة المعتمدة على الحاسوب وشبكاته، بحيث يسمح للمتعلم بالتفاعل الهادف والنشط مع المحتوى في أي مكان وفي أي زمان يختاره ، وبالسرعة التي تناسبه. وا لعملية إدارية تنظيمية تتعلق بتوظيف مزيج من الوسائط التعليمية وفريق للعمل عل ى إدارة المقرر من خلال نظام لإدارة التعلم والمحتوى الالكتروني[2].

ويقول طلبة: إن التعليم الالكتروني مصطلح يجمع مجالات التعلم من خلال الانترنت والتدريب من خلال الويب (Web) والتدريس باستخدام التكنولوجيا[3].

*ويتداخل التعليم الالكتروني مع معاني أخرى للتعليم تستخدم الوسائط الالكترونية ومنها:

1/ **التعليم عن بعد Distance Learning**: بأنه إيصال العلم أو التدريب بدروس تصل الكترونيا باستخدام القمر الاصطناعي الفيديو، الصوت، الصورة، الرسوم، تكنولوجيا الوسائط المتعددة، والأشكال الأخرى للتعلم عن بعد (من على مسافة)[4].

---

[1] صوان هيثم فهيم : **اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الالكتروني** ،دار جليس الزمان، عمان، 2009، ص 14

[2] زيتون حسن حسين : **رؤية جديدة في التعلم** ،**التعلم الالكتروني** ،**المفهوم** ، **القضايا** ، **التطبيق**، **التقويم**، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 2005، ص 24.

[3] طلبة احمد السعيد: **التعلم الالكتروني في التعليم العام**، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان، 2008 ،ص 27.

[4] ماهر حسن رباح: **التعليم الالكتروني**،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 17.

2/ **التعليم الافتراضي Virtual Learning** : هو عبارة عن مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل أنواع المعرفة والعلوم إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات، (يشمل ذلك شبكات الانترنت والأقراص المدمجة وعقد المؤتمرات عن بعد)[1].

3/ **التعليم المرتكز بالكمبيوتر Computer Based Learning** : بأنه أسلوب تعليمي تفاعلي يستخدم فيه الكمبيوتر لتقديم مادة تعليمية، ولمراقبة التعلم، واختيار مواد تعليمية إضافية بما يتفق مع احتياجات المتعلم الفردية، وربما يشمل (CAIأيضا مصادر التعلم المدعومة بالكمبيوتر حيث يتم استخدام الكمبيوتر Supported Learning (CSLR) Resouلتوفير منفذ إلى المعلومات التي قد يحتاج إليها المتعلم أثناء عملية التعلم[2].

4/ **التعليم المعتمد علي الانترنت Internet Based Learning**: وهو التعليم الذي توظف فيه شبكة الانترنت وأدواتها، وتطبيقاتها (الشبكة النسيجية، البريد الالكتروني، غرفة الحوار، مجموعات الأخبار...الخ) في تقديم المحتوى التعليمي وتتيح له فرصة التفاعل لتزامني ولا تزامني مع المعلم والأقران.

5/ **التعليم الرقمي Digital Learning**: وهو التعليم الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الكمبيوتر وشبكاته، شبكة الكابلات التلفزيونية، أقمار البث الفضائي...الخ)[3].

---

[1] محمدي صلاح طه المهدي : **التعليم الافتراضي،فلسفته،مقوماته ،فرص تطبيقه**، دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية،2008، ص 34 .

[2]– سعيد إسماعيل علي، هناء عودة خضري احمد: **الأسس التربوية للتعليم الالكتروني**، عالم الكتب، القاهرة، 2008،،ص 46.

[3]– سلامة عبد العظيم حسين: **الجودة في التعليم الالكتروني مفاهيم نظرية وخبرات عالمية**،دار الجامعة الجديدة للنشر الإسكندرية،2008، ص 18.

6/**التعليم المفتوح Open Learning:** هو التعليم الذي يؤكد عل ى التحرر الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي علي الطالب، خاصة فيما يتعلق بالانفتاح في القبول، ووسائل التعليم، ومستوى المناهج، والمسافات والمكان والزمان، حيث يتمتع الطالب بحرية غير محدودة في اختيار ما يتناسب مع قدراته وظروفه الشخصية. سواء كان في إطار التعليم وجها لوجه Face to Face، أو التعليم عن بعد Distance Learning[1].

شكل (01) يوضح مرادفات التعليم الالكتروني

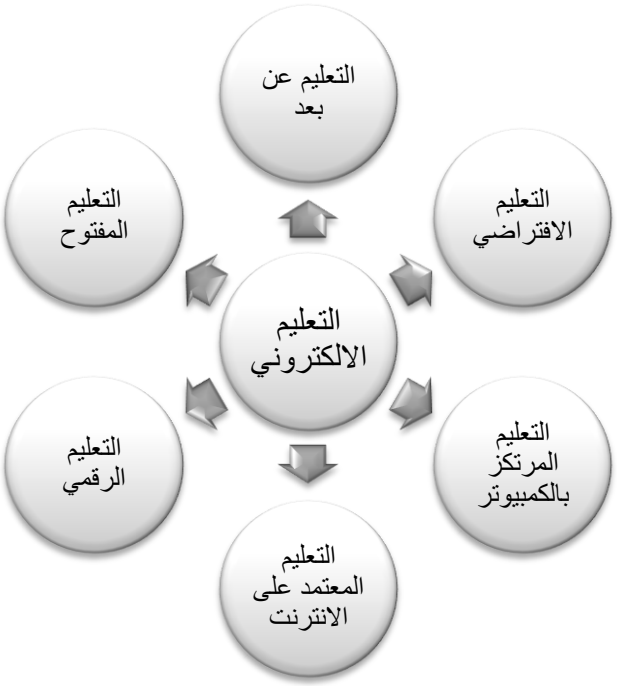

المصدر : من إعداد الطالبة توضيح مرادفات التعليم الإلكتروني

***الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني:**

التعليم التقليدي: هو الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد وتوفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة، من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين (الخبراء والمدرسين)، باستخدام وسائل وأدوات

[1]– منال بنت سليمان السيف: **مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود**، رسالة دراسات عليا،جامعة الملك سعود، 2009، ص12.

مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين، يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده وجدولته مسبقا.

- وللمقارنة بين هذين النوعين من التعليم، نجد أن هناك دراسات متعددة لتحديد مدى فاعلية أي منهما، نذكر منها: دراسة قام بها الباحث بيلجين افينوجلو BILGIN AVENOGLU من جامعة MIDDLE EAST TECHNICA UNIVERSITY بتاريخ مايو 2005 بعنوان USING MOBILE COMMUNICATIONTION TOOLS IN WEB BASED INSTRU

جدول (01) يوضح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني:

الرقم	أوجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعليم الالكتروني
1	**الثقافة**	يعتمد التعليم التقليدي عل ى "الثقافة التقليدية" والتي ترتكز عل ى إنتاج المعرفة، ويكون المعلم هو أساس عملية التعلم.	يقدم التعليم الالكتروني نوع جديد من الثقافة هي "الثقافة الرقمية" والتي ترتكز على معالجة لمعرفة وتساعد الطالب أن يكون هو محور عملية التعليم وليس المعلم.
2	**التكلفة**	لا يحتاج التعليم التقليدي إلى نفس تكلفة التعليم الالكتروني من بنية تحتية وتدريب المعلمين والطلاب على اكتساب الكفايات التقنية.	يحتاج التعليم الالكتروني إلى تكلفة عالية وخاصة في بدا يةتطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات وإنتاج برمجيات وتدريب المعلمين والطلاب واكتساب التقنية.
3	**المكان**	يستقبل الطلاب التعليم التقليدي في نفس الوقت ونفس المكان وهو قاعة الفصل الدراسي (التعليم المباشر) أي تعليم متزامن فقط.	لا يلتزم التعليم الالكتروني بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان بل الطالب غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم (تعلم متزامن وغير متزامن).
4	**الفئة المستهدفة**	يشترط التعليم التقليدي علي الطالب الحضور إلى المؤسسة التعليمية والانتظام طوال أيام الأسبوع عدا أيام العطلات.	يتيح التعليم الالكتروني فرصة التعليم لمختلف فئات المجتمع من ربات البيوت والعمال في المصانع، فالتعليم يمكن أن يكون متكاملا مع العمل.

5	المحتوى	يقدم المحتوى العلمي علي هيئة كتاب مطبوع به نصوص تحريرية وان زادت عن ذلك بعض الصور.	يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة ودافعية للطلاب علي التعلم حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية وصور ثابتة ومتحركة.
6	الإدارة	يتم التسجيل والإدارة المتابعة واستصدار الشهادات بطريقة المواجهة أو بطريقة بشرية.	يتم التسجيل والإدارة المتابعة والاختبارات والواجبات والشهادات بطريقة الكترونية[1].

ثانيا: مراحل التعليم الالكتروني: عن بعد من خلال الإذاعة والتلفزيون مرورا باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت حتى تطوير نظم الإدارة التكنولوجية للعملية التعليمية، ويمكن توضيح هذه المراحل فيما يلي:

1-التعليم عن بعد :

يمكن تصنيف مراحل تطور التعليم الالكتروني إلى أربعة مراحل وذلك في ضوء نشأتها وتطورها التاريخي والتي بدأت بمفاهيم التعليم

منذ ظهور الإذاعة تم توظيف تكنولوجيا الاتصال في التعليم ثم تطورت الأحداث في إطار السياق التالي:

أ. خصصت الإذاعات العالمية برامج تعليمية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) واستغلت منظمة الصحة العالمية الإذاعات الإقليمية في الدول الفقيرة لنشر التوعية الصحية والبيئية.

ب. ظهور إذاعات تعليمية في موجات متنوعة.

ت. ظهور التلفزيون في الخمسينات من القرن العشرين ووظف نفس السياق.

[1]- الحذيفة مازن عبد المجيد:مزهر شعبان العاني: **التعليم الالكتروني التفاعلي**،مركز الكتاب الأكاديمي،عمان،2015، ص 89.

ث. وظفت التقنيات الأخرى مثل السينما، والفيديو، والتسجيلات الصوتية وأصبح ما يطلق عليه التعليم عن بعد باستخدام حقائب التدريب والتعليم.

ج. ظهرت الجامعة المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد، وأول جامعة في هذا المجا ل الجامعة البريطانية المفتوحة في بريطانيا في نهاية الستينات من القرن العشرين.

2- التعليم المعتمد على الحاسوب:

اتسع هذا المفهوم بعد ظهور أجهزة الحاسوب في الثمانينات، وظهرت عدة استخدامات للحاسوب في التعليم ومنها ما يلي:

أ -التعلم المعزز بالحاسوب(Computer-Assisted Learning) :

وهو تفاعل بين المتعلم ونظام الحاسوب يصمم لتعلم الطالب وأصبح يضم: المدرس الخصوصي (Tutorial)، والمحاكاة (Simulation)، والواقع الافتراضي (Virtual Reality Environnements)، والتي يمكن أن تقدم العديد من وضعيات التعلم المركبة.

ب- استخدام الحاسوب كأداة (Technologie-as-a Tools)[1]:

يمكن استخدام الحاسوب كأداة تعليمية للتدريس من المعلم إلى الطالب مستخدمين في ذلك أجهزة الماسح الضوئي، والكاميرا الرقمية، وغيرها من الأجهزة المكملة والمساعدة.

3/ التعليم المعتمد علي تكنولوجيا الانترنت :

ومن ابرز ما تقدمه الانترنت الخدمات التالية:

البرامج التعليمية الالكترونية.

البريد الالكتروني (Electronic Mail).

القوائم البريدية (Mailing list).

[1]-ربحي مصطفى عليان:**البيئة الالكترونية**،دار صفاء للنش والتوزيع، ط2، عمان،2015 ،ص ص305 307.

نظام المجموعات الإخبارية (Usenet Net new,S Groups,New).

برامج المحادثة (Internet Relay Chat).

التحاور بالصوت والصورة (Vidéo Conferencing).

الأبحاث المعززة بالحاسوب (Computer- Assiste Revercha).

4/نظم إدارة التعليم الالكتروني:

وفيه تقنية تمكن المعلم والمتعلم من إدارة التعليم والتعلم والتقييم ويضيف أدوات يتم فيها التحكم في تصميم وتنفيذ عملية التعليم والتعلم, ومن أهم النماذج برنامج Web ct (وهو عبارة برنامج إداري مباشر يساعد الطلاب عن طريق خلق وإدارة وترتيب بيئة للتعليم عن طريق الشبكات)أو Blackburn (وهو برنامج يمكن المؤسسات التعليمية من استغلال الانترنت بالطريقة المثلى مع إمكانية التوصل لآي مصدر تعليمي في أي مكان وفي أي وقت).

وقد مر التعلم الالكتروني بمراحل مختلفة في تطوره، تمثلت المرحلة الأولى بالتعلم عن بعد عن طريق استثمار الإذاعة لبث برامج تعليمية، حتى أصبح ما يعرف بالتعلم عن بعد باستخدام حقائب التدريب والتعليم، وظهور الجامعات المفتوحة التي تقدم التعليم عن بعد، أما المرحلة الثانية، فقد استخدمت التعليم المعتمد بالحاسوب في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، فظهر التعليم المعزز بالحاسوب، والتعليم المدار بالحاسوب، واستخدام الحاسوب. مادة تعليمية، واستخدامه أداة، وتمثلت المرحلة الثالثة باستخدام التعليم المتعلم، على تقنية الانترنت فقدت البريد الالكتروني، والقوائم البريدية وبرامج المحادثة، والتحاور بالصوت والصورة، والأبحاث المعززة بالحاسوب، وأخيرا جاء التعلم الالكتروني، وهو

يختلف عن التعليم المعتمد علي الانترنت، في انه يضيف إليها أدوات، يتم فيها التحكم في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها[1].

ويقول كافي: لقد زامنت التطورات التقنية والوسائط التعليمية مراحل تقدم التعليم عن بعد، ويمكن تلخيص هذه المراحل كما يلي:

-**المرحلة الأولى**: ما قبل عام 1983: عنصر المعلم التقليدي حيث كان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

-**المرحلة الثانية**: من عام 1984-1993: عنصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ ولماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

-**المرحلة الثالثة**: من عام 1993-2000: ظهور الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت. الجيل الأول وهو نموذج المراسلة (The Correspondance Model) والذي اعتمد أساسا على المادة المطبوعة ، واستخدام المراسلات البريدية في توصيل النصوص إلى الدارسين والتفاعل معهم عن طريق المراسلة.

-**المرحلة الرابعة**: من عام 2001 وما بعدها : الجيل الثاني هو نموذج الجيل الثاني هو نموذج الوسائط المتعددة (The MultiMedia Model) ويعتمد على المادة المطبوعة والأشرطة السمعية والمرئية، والتعليم بمساعدة الحاسوب، والأقراص المدمجة، والبث التلفزيوني والإذاعي، وكذلك الهاتف في توصيل المعلومات للدارسين. حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما[2].

[1] نفس مرجع السابق، ص 308.

[2] كافي مصطفى يوسف:**التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي**، دار مؤسسة رسلان، دمشق،2009، ص 16.

ثالثا: سمات وخصائص التعليم الالكتروني:

يتسم التعليم الالكتروني بسمات عديدة، وتختلف تلك السمات طبقا لما توفره كل وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة، ومن أهم سمات التعليم الالكتروني:

- تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان أو المكان.
- تعليم إعداد كبيرة في وقت قصير.
- التعامل مع ألاف المواقع.
- إمكانية تبادل الحوار والنقاش مع فئات ومجموعا ت في مختلف الأماكن والتوقيت الزمني.
- تشجيع التعلم الذاتي.
- التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.
- مشاركة أهل المتعلم بطرق فعالة.
- مراعاة الفروق الفردية لكل متعلم نتيجة لتحقيق الذاتية في الاستخدام (جهاز واحد أمام كل متعلم).
- تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة علي الانترنت.
- استخدام الفصول التخيلية كبديل للفصول الواقعية (الحقيقية).
- تبادل الخبرات بين المدارس أو الجامعات.
- سهولة وسرعة تحديث المحتوى الالكتروني.
- نشر الاتصال بالطلاب وبعضهم البعض مما يحقق التوافق بين الفئات المختلفة ذات المستويات المتساوية والمتوافقة.
- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية.
- تحسين وتطوير مهارات الاطلاع والبحث.
- إمكانية التوسع المستقبلي.

- دعم الابتكار والإبداع لدى للمتعلمين.
- إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين[1].

***خصائص التعليم الالكتروني:**

- **الالكترونية:** فهو نمط من التعليم يعتمد عل ى استخدام الوسائط الالكترونية المتنوعة. والانترنت في الحصول عل ى المعلومات، حيث يتم بإيجاد موقعا الكترونيا يخدم القطاع التعليمي ويكون مرتبطا بشبكة الانترنت، وتبنى فيه المعلومات عل ى شكل صفحات تعليمية.
- **التفاعلية:** لأنه يعتمد علي التفاعل بين الطلاب والمعلم، وبين الطلاب وبعضهم بعضا، والتفاعل بين المتعلم ووسائل الالكترونية الأخرى كالمقرات الالكترونية، والمكتبة الالكترونية والكتاب الالكتروني وغيرها.
- **اللاحدودية:** فهو يتخطى الزمان والمكان ولا يستلزم وجود مبان تعليمية أو صفوف دراسية، كما لا يتقيد بزمن أو وقت محدد.
- **الحماية:** فهناك نظم حماية مختلفة مثل استخدام كلمة مرور تسمح بدخول الطلاب إل ى بعض المواد الموجودة في الموقع التعليمي.
- **الفردية:** فهو يراعي الفروق الفردية للمتعلمين ويسهم في اشبع احتياجات نموهم المختلفة فقد يتم بشكل فردي أو جماعي، وقد يكون ذاتي أو بوجود معلم[2].

[1] حمدي احمد عبد العزيز: **التعليم الالكتروني الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات**،دار الفكر،عمان،2008، ص26 27.

[2]- رشيدة السيد احمد الطاهر،رضا البديع السيد عطية:**جودة التعليم الالكتروني رؤية المعاصرة**،دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية، 2012، ص 22-23.

شكل رقم (02) يوضح خصائص التعليم الالكتروني

المصدر : من إعداد الطالبة توضيح خصائص التعليم الإلكتروني

رابعا: أنواع التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني المتزامن (Synchronous e- Learning): أسلوب وتقنيات التعليم معلومات لتوصيل المعتمد على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل المحاضرات والمواضيع والأبحاث بين المتعلم والمعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة عبر:

- غرفة المحادثة الفورية.
- الفصول الافتراضية.

ومن ايجابيات التعليم الالكتروني المتزامن حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت.

التعليم الالكتروني غير المتزامن (Asynchronous e- Learning): وهو التعليم غير المباشر، يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتفي فيه الأوقات والأماكن التي تناسب مع ظروفه عن طريق توظيف أساليب وأدوات التعليم الالكتروني مثل :

- البريد الالكتروني.
- الشبكة العنكبوتية العالمية.
- القوائم البريدية.
- مجموعات النقاش.
- نقل الملفات الأقراص المدمجة.

ومن ايجابيات هذا النوع من التعليم أن المعلم يختار الوقت والزمان المناسب لإنهاء المادة التعليمية وإعارة مادة التعلم ودراستها والرجوع إليها الكترونيا في أي وقت.

ومن سلبياته: عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة من المحاضر مباشرة[1].

التعليم المدمج (Blende Learning): يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات العلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي ، وأنظمة دعم الأداء الالكترونية، وإدارة نظم الفصول التقليدية التي يتلقى فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

[1]–الملاح محمد عبد الكريم: **المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم رؤية تربوية**، دار الثقافة، عمان،2010 ، ص 112.

التعليم المبرمج (ProgrammednInstruction) : إن هذا النمط من أنماط التعليم الالكتروني يصنف ضمن أساليب التعليم الذاتي أو الفردي، وهو نمط يتفاعل فيه المتعلم والبرنامج لتحقيق هدف تربوي وتعليمي،ويناسب هذا النمط الأشخاص الذين فاتهم مجال التعليم، أو الراغبين بمواصلة التعلم، والتعلم المبرمج أو التعليم البرنامجي يوجد حل لهذه المشكلات بل هو وسيلة للتغلب عليها.

ويعتمد التعليم المبرمج على تنظيم المحتوى التعليم على هيئة الكترونية وانتقال من خطوة إلى أخرى بعد إتقان السابقة[1].

خامسا: أهداف التعليم الالكتروني:

يهدف التعليم الالكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف عل ى مستوى الفرد والمجتمع منها:

تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.

الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول علي الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.

توفير المادة التعليمية بصورتها الالكترونية للطالب والمعلم.

إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة ويستفيد منهم جزء محدود من الطلاب.كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية.

[1]–شريف الاتربي : **التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية**، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،2015،ص ص 124 125.

تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الالكترونية التي يزودها الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة. بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.

إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة عل ى الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.

بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبناءهم ونشاطات المدرسة.

تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة[1].

وهناك أهداف الأخرى التي يجب تحقيقها من التعليم الالكتروني هي :

توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.

إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.

إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة و البيئة المحيطة.

[1] أ-سماء العقاد: **التعليم الالكتروني والتحديات المعاصرة**، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية تكنولوجيا المعلومات قسم هندسة أنظمة الحاسوب،جامعة بيرزيت، د.س، ص 10.

تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدربين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعا في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

إعداد جيل من المتعلمين والطلاب قادر علي التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعا مثقفا الكترونيا ومواكبا لما يدور في أقاصي الأرض[1].

سادسا: تقنيات التعليم الالكتروني:

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي:

أولا/ التكنولوجيا المتعمدة عل ى الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

ثانيا/ تكنولوجيات المرئيات (الفيديو) : يتنوع باستخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.

[1] – ستوفي حساني محمود: **تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج**،المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة،2008،ص ص 92 93.

ثالثا/ الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الالكتروني فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي:

1 التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.

2 التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدرا لمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.

3 التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم[1].

*خدمات الانترنيت التعليمية (التعلم عن بعد).

يقدم الانترنيت خدمات كبيرة في مجال التعليم والتعلم ويمكن تعداد هذه الخدمات بما يأتي:

- المواقع الالكترونية.
- البريد الالكتروني.
- القوائم البريدية.
- نظام نقل الملفات.
- خدمة عقد المؤتمرات المصورة عن بعد.
- خدمة التخاطب.
- خدمة المكالمات الهاتفية عبر الانترنيت.
- خدمة المجلات أو الدوريات الالكترونية.

[1]– محمد الهادي: **التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2005 ،ص 32.

سابعا: التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني:

من الواضح أن التحديات ترتبط ارتباطا وثيقا بالمتطلبات اللازمة لتحقيق الهدف، إلا أننا أثرنا فصلها ليتم توضيحها والإفادة من التجربة المتواضعة التي قد مررنا بها. وفيما يلي تقسيم للتحديات حسب طبيعتها:

1 التحديات التقنية:

إن من أكثر التحديات التي تواجه التعلم الالكتروني محدودية قدرة للمؤسسات التعليمية على إنشاء شبكات واسعة وتوفير إعداد كبيرة من الأجهزة والمعدات. إضافة إلى تحديثها خاصة وان تكنولوجيات الإعلام والاتصال تشهد تطورات وتحولات متعددة وبصفة سريعة ومستمرة مما يجعل من الصعب اقتناء مختلف هذه التكنولوجيات. أما من ناحية البرمجيات، فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم الكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا إضافة إلى تعددها وضرورة التماثل فيها بيتها عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة ومن هنا كان على الوزارات المعنية خاصة وزارات التعليم ووزارة الاتصال وتكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من اجل إنتاج برمجيات محلية تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم.

2 البيئة التشريعية:

لضمان سلاسة التحول إلى نظام التعلم الالكتروني، لا بد من تطويع القوانين والتعليمات بشكل يضمن ديناميكية النظام التعليمي، ليوائم التطورات العصرية سريعة الوتيرة.

ويجب أن توفر القوانين الغطاء اللازم لحماية حرية التفكير وتحصيل المعرفة والاهم من ذلك توليدها، مما يتطلب تعديل بعض القوانين التي تقف عقبة في طريق التعامل الالكتروني[1].

3 الموارد البشرية:

تشكل حركة التغيير والتوجه نحو التعليم الالكتروني تحديا للكثير من المعلمين الذين تعودوا علي النظام التقليدي، وبالتالي سيواجه هذا التوجه العديد من المقاومة ضد النظام، وبالتالي لابد من سياسة التوعية والتحفيز والحزم من اجل تقبل هذا التغيير.

4 التمويل:

إن الاستثمار في ميدان التعليم من المجالات التي لا تجذب الشركات وأصحاب الأموال من اجل الاستثمار فيها وبالتالي نقص التمويل لهذا القطاع بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتحديد وتكلفة إنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية تشكل تحديا حقيقيا، ولذا كان على الحكومات إعطاء أولوية خاصة لهذا المجال من خلال تشجيع الشراكة فيه ودعم المشاريع من خلال تنشيط العلاقات وتوسيع الشراكة مابين قطاع الاتصالات وتكنولوجيات الإعلام وقطاع التعليم من اجل دعم وتطوير أنظمة التعلم الالكتروني[2].

ثامنا: معوقات استخدام التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه ومن هذه العوائق:

---

[1]– عبد الحميد، محمد: **منظومة التعليم عبر الشبكات**، عالم الكتب، القاهرة، 2006 ،ص32.

[2]– عبد العزيز، حمدي احمد: **التعليم الالكتروني، الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات**، دار الفكر، عمان، 2011ص149.

❖ **تطوير المعايير:** يواجه التعليم الالكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة، فما هذه المعايير وما الذي يجعلها ضرورية؟ لو نظرنا إلى بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات أو المدارس، لوجدنا بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات كثيرة نتيجة للتطورات المختلفة كل سنة، بل كل شهر أحيانا فإذا كانت الجامعة قد استثمرت في شراء مواد تعليمية علي شكل كتب أو أقراص مدمجة(CD)، ستجد أنها عاجزة عن تعديل أي شيء فيها ما لم الجهة التي تنتمي التعليم الالكتروني لابد من حل قابل للتخصيص والتعديل بسهولة، أطلق ومؤخرا في الو.م.ا أول معيار التعليم الالكتروني المعتمد علي لغة(XML) واسمه سكورم(SCORM).

❖ **الأنظمة والحوافز التعويضية:** من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب علي التعليم الالكتروني حيث لازال التعليم الالكتروني يعاني من عدم وضوح في الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها التعليم بشكل واضح كما أن عدم البحث في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي إحدى العقبات أي تعوق فعالية التعليم الالكتروني.

❖ **التسليم المضمون والفعال للبيئة التعليمية:**

- نقص الدعم والتعاون المقدم من اجل طبيعة التعليم الفعالة.
- نقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج فعال مستقل.
- نقص الحوافز لتطوير المحتويات.

❖ **علم المنهج أو الميثودولوجيا (Methodlogg)** : غالبا ما تؤخذ القرارات التقنية من قبل التقنيين أو الفنيين معتمدين في ذلك استخداماتهم وتجاربهم الشخصية، وغالبا ما يؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المست خدم أما عندما يتعلق الأمر بالتعليم فلابد لنا من وضع خطة وبرنامج معياري لان ذلك يؤثر بصورة مباشرة عليا

المتخصصين في مجال التقنية أو على الأقل أكثرهم، أما المتخصصون في مجال المناهج والتربية والتعليم فليس لهم رأي في التعليم الالكتروني، آو على اقل ليسوا هم صناع القرار في العملية التعليمية، ولذا فانه من الأهمية بمكان ضم التربويين والمعلمين والمدربين في عملية اتخاذ القرار.

❖ **الخصوصية والسرية Digital Filtering**: هي مقدرة الأشخاص أو المؤسسات على تحديد المحيط الاتصال والزمن بالنسبة الأشخاص وها هناك حاجة لاستقبال اتصالاتهم، ثم هل هذه الاتصالات مقيدة ما لا، وهل تسبب ضررا وتلفا، ويكون ذلك بوضع فاترو مرشحات لمنع الاتصال أو إغلاقه أمام الاتصالات غير المرغوب فيها وكذلك الأمر بالنسبة للدعايات والإعلانات.

❖ **مدى استجابة الطلاب مع النمط الجديد وتفاعلهم معه:**

- مراقبة طرق تكامل قاعات الدرس مع التعليم الفوري والتأكد من أن المناهج الدراسية تسيير وفق الخطة المرسومة لها[1].
- زيارة التركيز عل ى المعلم وإشعاره بشخصيته وأهميته بالنسبة للمؤسسة التعليمية والتأكد من عدم شعوره بعدم أهميته وانه أصبح شيئا تراثيا تقليديا.
- وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم وعدم الوقوف السلبي منه.
- توفر ساحة واسعة في الحيز الكهرومغناطيسي وتوسيع المجال للاتصال اللاسلكي.
- الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والإداريين في كافة المستويات، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقا للتجدد التقنية.
- الحاجة إلى تدريب المتعلمين علي كيفية التعليم باستخدام الانترنت.
- الحاجة إلى نشر محتويات على مستوى عال من الجودة ذلك أن المنافسة عالمية.

[1]– محمد عبد الكريم الملاح: **الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني**، دار الثقافة،عمان، 2010،ص211.

- تعديل كل القواعد التي تعوق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة.

أخيرا يمكن القول انه يجب إعادة صياغة قوانين ولوائح الحفظ حقوق التأليف والنشر، وذلك لحماية هذه الحقوق من الانتهاك وكذلك يطبق في التعليم الالكتروني[1]

[1]– نفس مرجع السابق، ص 211.

خلاصة الفصل:

لقد تسببت تكنولوجيا الرقمية بتطوراتها السريعة والمذهلة في فتح نمط جديد للتعليم والتعلم، فالتعليم الالكتروني يتوسع وينتشر يوما بعد يوم، مما يشجع كل فرد من أفراد المجتمع على الانتفاع منه أو المساهمة في نشر العلم من خلاله. فهو يفيد جميع شرائح المجتمع ويجعل التعليم متاحا للجميع في أي وقت وفي أي مكان بتكلفة معتدلة، وخاصة حين أصبح التعليم والتعلم الالكتروني اليوم ممكنا علي شبكة الانترنت.

الفصل الثالث : الجامعة وتجارب العالمية في التعليم الالكتروني

تمهيد:

أولا: تعريف الجامعة.

ثانيا: التطور التاريخي للجامعة عبر العصور.

ثالثا: خصائص الجامعة.

رابعا: أهداف الجامعة.

خامسا: وظائف الجامعة.

سادسا: التجارب عالمية عن التعليم الالكتروني.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تحتل الجامعات مكانة هامة في اهتمام الدول عل ى اختلاف مذاهبها وأيديولوجياتها وأنظمتها السياسية، كونها تمثل قمة الفكر في جميع المجالات، وهي الملزمة بالوفاء بحاجات المجتمع وتحقيق أماله وتطلعاته خاصة في العصر الحاضر الذي يلب فيه العلم والبحث العلمي الدور الأساسي في التقدم والرخاء.

فذلك فالجامعة التقليدية سيحل محلها الجامعة الشبكية، وسيتحول التعليم إلى نمط التعليم حسب الحاجة والوقت ويكون أكثر الأنماط انتشارا مستقبلا، حينها سيتمكن طلاب العلم من تعلم ما يريدون وقتما ما يريدون وحينما يريدون، والاهم من كل ذلك ستمكنون من تقييم ما تعلموه بأنفسهم.

سوف يتطرق هذا الفصل إلى تعريف الجامعة ، ونشاطاتها، وخصائصها، وأهدافها ووظائفها، والتجارب عالمية عن التعليم الالكتروني.

أولا: الجامعة

1) تعريف الجامعة:

لغة:

تعتبر الكلمة العربية " الجامعة" ترجمة دقيقة للكلمة الانجليزية المرادفة لها، لأننا إذا تأملنا الأصل اللغوي لرأينا أنها تفيد معنى " الجمع" من فعل "جمع" بالعربية والانجليزية universalise الذي يفيد كذلك معنى جعل الأمر عاما[1]

وفي قاموس المصطلحات اللغوية: الجامعة هي معهد يشمل عددا من الكليات حسب فروع الاختصاص.[2]

وفي قاموس التربية المعاصرة: الجامعة هي معهد لتعليم العالي والبحث والتي تعطي شهادة البكالوريا والدراسات المعقمة (الأستاذية والدكتوراه) والتي تساهم في تطور العلم.

اصطلاحا:

الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، المجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا.[3]

تعرف وفاء محمد البردعي الجامعة على أنها: تلك المنطقة التي تحتوي عددا من المعاهد التعليمية العليا ويكون لديها غالبا كلية الفنون الحرة. واثنتان وأكثر من المدارس أو كليات

---

[1]–عبد العزيز صقر: **الجامعة والسلطة دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص49.

[2]–إميل يعقوب:**قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، د.س، ص163.

[3]– هاشم فوزي العبادي، يوسف حجيم الطائي:**التعليم الجامعي من منظور إداري(قرارات وبحوث)**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2011، ص285.

المعنية وتقدم برنامجا للدراسات العليا وتكون قادرة على منح الدرجات العلمية في مختلف مجالات الدراسة[1]

يعرفها تركي رابح: بأنها عبارة عن مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا[2].

يعرفها رمان مانسو: على أنها مؤسسة أو مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين أو تستعمل وسائل، وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما إلى معرفة عليا. [3]

ويرى سعيد إسماعيل علي: على أن البيئة الجامعية هي السياق الإنساني والاجتماعي الذي يتم فيه وبه التفاعل بين العناصر الأساسية للعمل الجماعي من مكان وهيئة تدريسية وطلاب وإدارة وتنظيمات طلابية ونواد والعلاقات مع المجتمع.[4]

الجامعة بأنها معقل الفكر الإنساني في ارفع مستوياته ومصدر استثمار وتسمية الثروة البشرية وبعث الحضارة والتراث التاريخي.[5]

ثانيا: التطور التاريخي للجامعة عبر العصور:

الجامعات في العصور القديمة:

إن جذورها ضاربة في القدم، تعود إلى مدارس الحكمة في الصين القديمة أو ما يماثلها في الحضارات القديمة، وإذا نظرنا من بوابة التاريخ نرى أن الجامعة **أون هيلوبوس** في مصر القديمة، كانت نموذجا لمؤسسة تعليمية على المستوى العالي، محور الاهتمام منها،

---

[1]–وفاء محمد البردعي: **دور الجامعة في مواجهة التطرق الفكري**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص290.

[2]–رابح تركي: **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات، الجزائر، 1990، ص73.

[3]–فضيل دليو وآخرون: **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية**، منشورات جامعية، قسنطينة، الجزائر، 2001، ص79.

[4]–سعيد إسماعيل سعيد:**التعليم الجامعي في الوطن العربي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص13.

[5]–حسن شحاتة: **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق**، مكتبة الدار المصرية للكتاب، القاهرة، 2001، ص13.

كانت نموذجا لمؤسسة تعليمية على المستوى العالي، محور الاهتمام منها وركيزة عملها الشؤون الدينية وإعداد الإطارات من الكهنة[1]

❖ عصر الحضارة الإسلامية :

بانتشار الإسلام من حيث هو عقدة ونمط حياة، وما انبثق عنه من حضارة إسلامية فقد قامت العديد من مؤسسات التعليم العالي، حيث كانت اقرب صفة لما يرف اليوم الجامعة، وأقدمها جامع القيروان، ونجد كذلك جامع الزيتونة في تونس والأزهر في مصر وبيت الحكمة في بغداد [2]، نلاحظ إن الجامعات الإسلامية، كانت تجمع بين التعليم الروحي والمادي، فهي تلق ن طلابها الجانب الديني والدنيوي.

❖ الجامعة في العصور الوسطى:

قد تأثرت أوروبا بالحضارة الإسلامية، وقامت الجامعات الأوروبية منتهجتا الأسس التي قامت عليها المدارس الإسلامية الكبرى، فظهرت الجامعات المسيحية، وكان الأساتذة من رجال الدين، يدفعهم إلى القيام بالتعليم روح العطاء والبذل.

ويرى هابرش شبرجس أن انتقال النموذج العربي للجامعات قد تم إلى جانب زيارات الحجاج المسيحين منذ القرن الثاني عشر الميلادي والى جانب الاحتكاك البشري، بين العالم الإسلامي والمسيحي، بواسطة مراكز اخذ العلوم العربية في أوروبا مثل سالرنو، طليطلة، مونتيليه، باريس، أكسفورد، باليرمو، التي يرى انه قد تم فيها أول زرع للبذور و نشوء الجامعات الأوروبية في المستقبل وقد تطورت الجامعات في العصور الوسطى في أوروبا، كانت تمثل في نموذجين تكمن فيهما خصائص معظم الجامعات:

[1]– وفاء محمد البردعي، مرجع سبق ذكره، ص291.

[2]–فضيل دليو وآخرون، مرجع سابق، ص79.

- **جامعة باريس:**

كان يسيطر فيها الأساتذة على طابع الحياة الأكاديمية، وكانت لها مكانة محلية وقومية وعالمية بفضل نشاطها الأكاديمي والعلمي والنظام التعليمي الذي تعتمد عليه.

- **جامعة بولونيا (الايطالية)**

وكانت تتبع اتحادات الطلبة، والتي كانت تدفع أجور المتعلمين وتكاليف التدريس إلى الجامعة، وكانت تمارس نوعا من النفوذ والسيطرة على الحياة الأكاديمية بصفة عامة.[1]

وفي حين كان أمراء وحكماء العرب منغمسون في الأمور الدنيوية من لهو وترف، وكانت الجهة الأخرى من العالم تواصل نهضتها العلمية والصناعية ، فمالت الكفة إلى الجامعات الأوروبية، وواصلت سيرتها، وقد مرت الجامعة في أوروبا بعدة مراحل يمكن اختصارها فيما يلي:

***المرحلة الأولى:**

هي مرحلة تقليد للمدارس العربية الكبرى، وعرفت بها الجامعة نجاحا كبيرا في قيادة الحركة الفكرية والثقافية للمجتمع.

***المرحلة الثانية:**

ابتداء من القرن السادس بدأت الجامعة تدير ظهرها للمجتمع، وأهملت العلوم التجريبية حديثة الولادة باستثناء الطب وتخلت عن المجالات المعرفة الصانعة للمستقبل وعجزت عن مواكبة المعارف الجديدة التي توسعت بفعل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فهمشها المجتمع.

[1]–نخبة من أعضاء هيئة التدريس:**اصول التربية** ، جامعة حلوان، كلية التربية، قسم أصول التربية،القاهرة، 1996، 290.

***المرحلة الثالثة:**

ابتداء من القرن 19م، عرفت الجامعة انبعاثا جديدا تقلدت فيه من جديد مكانتها المتميزة صياغة أفكار المجتمع، لعبت دورا رائدا في صياغة الإيديولوجية الليبرالية وكذلك في نشر فلسفة التنوير، وأنتجت شريحة ثقافية جديدة ساهمت بقسط وفير تغيير المجتمع.[1]

ثالثا: خصائص الجامعة:

- يتسم محور نشاط المؤسسة الجامعية بأنه ذو سمة أكاديمية بالدرجة الأساسية مضمونها التعليم والبحث العلمي، والذي يتطلب إدارة إبداعية.
- تعد المؤسسة الجامعية الحلقة المجتمعة الأكثر تماسا مع معطيات العلوم والمعارف والتطورات في ميادين اختصاصاتها واهتماماتها.
- تعد المؤسسة الجامعية الموقع الأكثر حساسية في رسن معالم مستقبل موطنها الذي تمده بالأطر البشرية والكفاءات والمهارات من خلال مخرجاتها.
- يعد الاستثمار في المؤسسة الجامعية استثمار طويل الأجل لا تظهر نتائجه في الأمد القصير وربما المتوسط أيضا.
- تضم المؤسسة الجامعية كما نوعيا من الأطر البشرية المؤهلة لنقل المعارف والمهارات لغيرها والتي يتسم عرضها في الغالب بمرونة متدينة قياسا بمرونة الطلب المرتفع عليها
- لا يعد الربح بمفهومه التجاري محور اهتمام المؤسسة الجامعية متمثلا بأبنيتها وقاعاتها ومختبراتها وتسهيلاتها المختلفة.
- تتسم سلوكيات العاملين في المؤسسة الجامعية بأخلاقيات عمل مختلفة عن تلك السائدة في مؤسسات إنتاجية أو خدماتية من حيث أصولها ومعانيها ومعطياتها ومظاهرها.
- تضم المؤسسة الأكاديمية إلى جانب العاملين فيها المستفيدين من خدماتها المباشرة وهم الطلبة الذين يعدون ثروة بشرية ثمينة عليها بذل عناية شديدة في إعدادهم علميا وتربويا.

[1]– فضيل دليو وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص، ص 77،78

- ترتبط المؤسسة الجامعية بنظيراتها من المؤسسات الجامعية الأخرى بصلات ذات طبيعة خاصة تميل في العادة إلى التعاون ولا تخلو أحيانا من المنافسة سواء أن كانت تلك المؤسسات وطنية أو أجنبية.
- يعد الإنتاج المباشر للمؤسسة الجامعية فكرا ومعارف ومهارات خاضعا لأصول مختلفة في تسويقه، وقبل ذلك إنتاجه عند المقارنة مع المؤسسات أخرى.
- وجود مسارين للسلطة في ممارسة مهام الإدارة في المؤسسة الجامعية احدهما يرتبط بالهرمية الأكاديمية، والآخر يرتبط بالهرمية التنظيمية، لذا فان الخريط ة التنظيمية للمؤسسة الجامعية تظهر بعض التداخل عند التكامل أو الافتراق الكلي في مسارات السلطة عند التقاطع، مع سيادة واضحة للهرمية الأكاديمية خاصة في فهم الهرم التنظيمي للمؤسسة الجامعية ومكونات الأساسية ممثلة بالكلية والقسم العلمي والمركز البحثي.
- حساسية اتخاذ القرارات في المؤسسة الجامعية وخاصة في المهام الأكاديمية مضمون هذه الحساسية الحاجة إلى قدر، واسع من الإجماع والمشاركة في اتخاذ القرارات[1].

رابعا: أهداف الجامعة:

تعتبر الجامعة كأي مؤسسة اجتماعية لها أهداف أنشأت من اجل تحقيقها ويمكن أن نعرض هذه الأهداف فيما يلي:

- تنمية الكوادر القيادية في شتى المجالات إذ أن من المفترض أن التعليم الجامعي من شأنه اكتساب الأفراد المهارات وان ينمي لديهم الإمكانات والقدرات الفكرية والعقلية التي تؤهلهم لقيادة التنوير والفكر والثقافة والتجديد في المجتمع.
- إعداد المتخصصين ذوي المستوى الرفيع في المهن سواء كانوا في قطاع الإنتاج أو الخدمات الأمر الذين من شأنه تحريك طاقات المجتمع ودفعها بما يكفل تحقيق التقدم.

[1]– بسام فيصل محجوب: **إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات**، منشورات المنطقة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2003،ص،ص25،26.

- زيادة مجال البحث العلمي والقيام بمختلف أنواع البحوث، وفي شتى القطاعات بهدف الوفاء بحاجات المجامع ومتطلباته، وكذا حل ما يعترضه من مشكلات حل مبنيا على أسس علمية سلمية.
- بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج هذه البحوث وترجمتها إلى مقررات دراسية.
- السعي لتحقيق التطبيع الاجتماعي والثقافي للفرد وما يؤدي إلى تكامل شخصية ونمو وعيه.
- مشاركة الهيئات المختصة في القيام ببحوث مشتركة أو مستقلة لحل المشاكل الأساسية التي تواجه المجتمع.
- الجامعة تهتم كذلك ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعوب.
- توثيق الروابط الثقافية والعلمية بينها وبين الهيئات الأجنبية .[1]

خامسا: وظائف الجامعة:

تعتبر الجامعة في مختلف دول العالم أساس من أسس تطوير وخدمة المجتمع على قواعد ومعايير علمية سليمة، فهي من ناحية تقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة تأهيلا لازما للعمل في شتى القطاعات، ومن ناحية أخرى تساهم في وضع خطط لتنمية للنهوض بالمجتمع، بالإضافة إلى أنها معقل من معاقل توجيه النقد والبناء، لما يحدث في المجتمع من ممارسات، وما يلاحظ على الجامعة العصرية أنها تشهد انفجارا علميا ضخما أمام المعارف والعلوم المختلفة وبالتالي، وبوجه عام تقوم الجامعة على وظائف أساسية يمكن تحديدها في ثلاث نقاط:

[1]– طارق عبد الرؤوف عامر: **الجامعة وخدمة المجتمع (توجهات عالمية ومعاصرة)**، مؤسسة طلبية للنشر والتوزيع، القاهرة،2011،.

➢ **الوظيفة المهنية (إعداد المتخصصين):**

أهم الوظائف التي ارتبطت بالجامعة منذ نشأتها الإعداد للمهن المختلفة من التخصصات، فالجامعة تقوم أساسا على التخصص ويمكن النظر إليها من زاوية أنها تنتج كفاءات وعقول مفكرة والقيادات التي تتحمل المسؤولية في المجتمع، وإعداد الإطارات [1]، المدربة من مهندسين وأطباء وأساتذة... وهي الإطارات الضرورية والقادرة على استيعاب المجتمع وتحركه اقتصاديا، وذلك بتوفير المهارات الضرورية للسيطرة على التقنيات الحديثة، وبالتالي امتلاك التكنولوجيا وتسخيرها من اجل النهوض بالوطن، ويقول كارل ياسبرز: " أن الجامعات أهم مصادر القوة السياسية الاقتصادية، تهيئ رجالا يستطيعون مواصلة تعلمهم الذاتي وإتقانه، والتأثير في البيئة بواسطة التوصيل الجيد للثقافة وتبسيطها لتنتشر بين كافة الناس".[2]

➢ **وظيفة البحث:**

للجامعة دور هام في تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة البحث العلمي أو لم تعطيه الاهتمام الذي يستحقه، ويجب أن نحرص على أساتذتها في البحث العلمي وتدريب المشتغلين وتستطيع الجامعة أن توفر المناخ العلمي للبحث وما يستلزمه من أجهزة وكتب ومراجع وغيرها من مصادر علمية، وبهذا فالجامعة تعمل على التنمية الذاتية والتدريب الذاتي لأعضاء التدريس والطلاب والباحثين.

[1]–محمد منير مرسي:**الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر(اساليب تدريسه)**، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص26.

[2]–محمد العربي ولد خليفة:**المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**، ديوان المطبوعات الجزائرية، 1998، ص186.

➢ **وظيفة التنشيط الثقافي والفكري العام:**

تعتبر نشر الثقافة من رسالة الجامعة، فهي لها دور طبيعي في مجال الثقافة للنهوض بالمجتمع، وبذلك فالجامعة من خلال البرنامج الثقافي تسعى إلى :

- **تثقيف الطلاب**

فالجامعة تعمل على توجيه الطلاب خلقيا، فلا يقتصر دورها على مواد تخصصه، وإنما يخلق فيه قيم تدعم روح المسؤولية لدى الطلاب، من خلال تدريبهم والقيام ببحوث مستقلة، كما تعمل على إتاحة الفرصة للشباب، بممارسة الديمقراطية والحوار البناء والقيام بالنشاط الفكري والثقافي والاجتماعي والرياضي، فالجامعة تربى طلابها على الإنسانية، وتعمل على تنميتهم من خلال ما تعقده من المؤتمرات

واللقاءات وبذلك فالطلاب تنمو لديهم المفاهيم السليمة والسلوك المثالي، ونلاحظ ان حركة الإصلاح تنطلق من الجامعة.

- **تثقيف المجتمع**

الجامعة مركز الإشعاع ثقافي للمجتمع، وعليها أن تعد برنامجا ثقافيا للمجتمع تعالج فيه مشاكله، فالجامعة هي "جامعة المجتمع" [1]، لقد كتبت رسبانسو 1971 تقول: " ان الوظائف الأساسية في التعليم الجامعي وخدمة المجتمع[2].

[1]–محمد منير مرسي: مرجع سابق، ص، ص26،29.

[2]–رمزي احمد عبد الحي: **التعليم العالي والتنمية**، دار الوفاء، الاسكندرية،2006،ص160.

سادسا:التجارب عالمية عن التعليم الالكتروني:

1 تجارب الجامعات الغربية:

هناك العديد من التجارب العالمية التي تبنت فكرة التعليم الالكتروني في مجال التعليم العالي منها:

1-1 تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

في دراسة علمية تمت عام 1993 تبين ان 98 من مدارس التعليم الابتدائي والثانوي في الولايات المتحدة لديها جهاز حاسب إلى كل 9طلاب، وفي الوقت الحاضر فان الحاسب متوفر في جميع المدارس الأمريكية بنسبة(100) بدون استثناء، وتعتبر تقنية المعلومات لدى صانعي القرار في الإدارة الأمريكية من أهم ست قضايا في التعليم الأمريكي، وفي عام 1995 أكملت الولايات المتحدة الأمريكية جميع خططها لتطبيقات الحاسب في مجال التعليم.

وبدأت الولايات في سباق مع الزمن من اجل تطبيق منهجية التعليم عن بعد وتوظيفها في مدارسه، واهتمت بعملية تدريب المعلمين لمساعدة زملائهم ومساعدة الطلاب أيضا، وتوفير البنية التحتية الخاصة بالعملية فعالة كي تصبح جزء من المنهج الدراسي، ويمكننا القول إن إدخال الحاسب في التعليم وتطبيقاته لم تعد خطة وطنية بل هي أساس في المناهج التعليمية كافة[1].

1-2 تجربة ماليزيا:

وضعت لجنة التطوير الشامل للدولة في عام 1996م خطة تقنية شامل تجعل البلاد في مصاف الدول المتقدمة وقد برمج لهذه الخطة(vision2020) ومن أهم أهداف هذه الخطة

[1]– محمد توفيق سلام: **التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية)**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، 2009،ص74.

إدخال الحاسب الآلي و الارتباط بشبكة الانترنت في كل فصل دراسي من فصول المدارس. وكان يتوقع أن تكتمل هذه الخطة(المتعلقة بالتعليم) قبل حلول عام 2000م لولا الهزة الاقتصادية التي حلت بالبلاد في عام 1997م. ومع ذلك فقد بلغت نسبة المدارس المربوطة بشبكة الانترنت أكثر من 90%، وفي الفصول الدراسية 45%.

وتسمى المدارس الماليزية التي تطبق التقنية في الفصول الدراسية " المدرسة الذكية" (smart schools)، وتهدف ماليزيا إلى تعميم هذا النوع من المدارس في جميع أرجاء البلاد. فيما يتعلق بالبنية التحتية فقد تم ربط جميع مدارس وجامعات ماليزيا بعمود فقري من شبكة الألياف البصرية السريعة والتي تسمح بنقل حزم من المعلومات الكبيرة لخدمة نقل الوسائط المتعددة والفيديو.

3-1 تجربة كوريا:

في مارس 1996 أعلن عن بداية مشروع لإدخال شبكة الانترنت في المدارس الابتدائية الكورية، ثم توسع المشروع ليشمل المدارس المتوسطة والثانوية، ثم الكليات والجامعات.

وقد قام هذا المشروع من خلال التعاون بين شبكة الشباب العالمية من اجل السلام التي نشأت في جامعة ولاية م يشغل الأمريكية، وإحدى الصحف الكورية من جانب ووزار ة الاتصالات والمعلومات ووزارة التعليم الكوريتين من جانب أخر. وكان من ضمن الخطة أن يتم تمويل المشروع من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية والشركات ومن أراد التبرع من أولياء الأمور وغيرهم.

حددت مدة عشر سنوات لتنفيذ هذا المشروع. وقد قسمت إلى مراحل في المرحلة الأولى ومدتها سنة (1996) تتم التجربة في 20مدرسة ابتدائية، وتقسم بقية المدة إلى ثلاث فترات كل منها 3سنوات ، ففي سنوات الأولى (1997-1999) يتم إدخال الانترنت في 500 مدرسة، وفي الفترة الثانية (2000-2002) يتم توفير الخدمة لنصف المدارس

الابتدائية في كوريا أما في الفترة الأخيرة (2003-2005) فيتم تحقيق الهدف بتوفير الخدمة لكل مدرسة ابتدائية.

4-1 تجربة السويد:

تعتبر السويد تقريبا أفضل دولة في مجال تقنيات الاتصالات والمعلومات وتجهيز البنية التحتية لوجود كثير من الشركات المتميزة عالميا، وللتدليل عل ى ذلك فان مدة انتظا ر تركيب

خط هاتفي جديد هي صفر، من جهة أخرى حسب الإحصاءات العالمية يستخدم نصف الشعب السويدي الانترنت و من الحاسبات مربوطة بالشبكة العالمية[1].

تهتم الحكومة اهتماما كبيرا بالتعلم الالكتروني وتطوير التعليم التقليدي، وأوكلت المهمة للهيئة السويدية للتعليم عن بعد التي أنشأت عام 1999، هذه الهيئة تدعم التعلم الالكتروني والتعليم عن بعد في الكليات والتعليم المستمر، ويتبع لها 31 كلية وجامعة[2].

2 تجارب العربية في التعليم الالكتروني:

التعلم الالكتروني عن بعد في الدول العربية مازال في مراحله الأولى، فإذا ما نظرنا إلى تجارب الدول العربية في هذا الجانب نرى كثيرا من الدول العربية لم تتبنى حتى الآن " التعليم الالكتروني عن بعد في أنظمة التعليم العلي.

---

[1]- غراف نصر الدين : **التعليم الالكتروني مسقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج**،رسالة دكتوراه علوم في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، بجامعة منتوري – قسنطينة،2010-2011 ص 201 202.

2- نفس المرجع السابق، ص 206.

هذا لم يمنع بعض الدول العربية من الأخذ بتجارب لا باس بها في مقدمة الدول: مصر والجامعة الافتراضية في سوريا، الجامعة العربية المفتوحة ...وبعض التجارب العربية الأخرى التي مازالت تراوح مكانها.

2-1 تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة:

تبنت وزارة التربية والتعليم والشباب مشروع تطوير مناهج لتعليم مادة الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية وقد بدا تطبيق هذا المشرع عام 1990/1989 وقد شمل في البداية الصف الأول والثاني الثانوي، وكان المشروع قد بدا بإعداد منهج للصف الأول الثانوي وتجريبه باختيار مدرستين بكل منطقة تعليمية إحداهما للبنين والأخرى للبنات، وفي العام التالي تم تعميم التجربة لتشمل كافة المدارس الثانوية في الدولة.

ولقد لقيت هذه التجربة قبولا من قبل الطلاب والياء الأمور فضلا عن الأهداف التي حددتها الوزارة فقد أسفرت التجربة عن النتائج التالية:

- ولادة وعيا لدى أولياء الأمور نحو الأهمية الحاسب في الحياة المعاصرة.
- تشجيع معلمي المواد الأخرى على تعلم الحاسب الآلي.
- ولادة الرغبة لدى الإدارة المدرسية في استخدام الحاسب في مجالات الإدارة المدرسية مما جعل الوزارة تتجه نحو إدخال الحاسب في مجالات الإدارة المدرسية.
- جعلت التجربة معلمي المواد الأخرى ينظرون إلى استخدام الحاسب كوسيط تعليمي لهذه المواد.

وبعد ذلك في ضوء هذه التجارب تم اعتماد تدريس الحاسب في المرحلة الإعدادية وتم طرح كتاب مهارات الاستخدام الحاسب ضمن هذه المهارات الحياتية للصفين الأول والثاني الثانوي.

وقد حددت أهداف استخدام التقنيات التربوية في التعليم ومجالاتها في الدولة ضمن احدث المفاهيم التربوية المطروحة لتوظيف التحديات التربوية في التعليم ومجالاتها في الدولة

ضمن احدث المفاهيم التربوية المطروحة لتوظيف التحديات التربوية في عملية التعليم، ويتضح ذلك في السياسة التعليمة للوزارة والخطط المستقبلية المنبثقة عن رؤية التعليم حتى عام 2020

وفي وثائق المناهج المطورة، وتتمثل هذه الأهداف في:

1 -تحسين عمليتي التعليم والتعلم في مناهج التعليم العام وتطويرها.

2 -إعداد الطالب للتعامل بكفاءة من عصر المعلومات وذلك بإكسابهم المهارات المتصلة بالتعليم الذاتي واستخدام الحاسب وشبكات الاتصال للوصول إلى مصادر المعلومات الالكترونية المحلية والدولية.

3 -تطوير عمليات تدريب للمعلمين أثناء الخدمة وإكسابهم الكفاءات التعليمية المطلوبة لتنفيذ المناهج الجديدة والمطورة، بإنشاء المراكز التدريبية في كل منطقة تعليمية[1].

2-2 تجربة المملكة العربية السعودية:

في المملكة العربية السعودية تضع وزارة التربية والتعليم تطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات في بيئة التعليم والتعلم كهدف أساسي تسعى لتحقيقه، كما تتبنى عدة برامج تطويرية مثل برنامج "تأهيل" لإعداد خريجي الثانوية، وبرنامج "جهازي" لتوفير جهاز لكل طالب ومعلم، وهناك مشروع الأمير عبد الله (وطني) لربط المدارس بالانترنت وتزويد لكل طالب ومعلم، وتزويد بعض المدرسين بجهاز حاسب إلى، وهناك الخطة الوطنية لتقنية المعلومات (ربط جميع المدارس الحكومية والجامعات)، كما تعمل وزارة المعارف

[1]- طارق حسين فرحان العووادة: **صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة**،رسالة الماجستير في أصول التربية،كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 1433ه-2012م،ص ص 67 .68

علي تدريس مادة الحاسب في جميع المستويات الدراسية وتعمل علي تطوير برامج متخصصة لاستخدامها في العلوم والرياضيات وغيرها[1].

وبالفعل بدأت وزارة التعليم السعودية منذ مدة في تطبيق مناهج التعلم الالكتروني في المدارس من خلال تنفيذ المشروع التجريبي الفصل الالكتروني (e-classroom) في خمس مدارس ثانوية في الرياض ووفقا لدراسة مركز مدار قام عدد من المدارس العامة والخاصة بتبني برنامجا للتعليم الالكتروني باستخدام احدث الأدوات والتقنيات العالمية والتي تشمل البنى التحتية التكنولوجية اللاسلكية.

وعلاوة على ذلك قامت بعض المدارس بتجربة (الفصل الالكتروني) ويعتمد الطلاب في هذه الفصول علي أجهزة كمبيوتر مكتبية في المقابل يستخدم المعلم جهاز كمبيوتر نقال. كما تمكنت الجامعات والكليات السعودية أيضا من تحقيق خطوات واسعة في مجال استخدام حلول التعلم الالكتروني. وتعتبر جامعة الملك سعود في الرياض من أوائل الجامعات التي قامت باعتماد أدوات التعلم الالكتروني ضمن مناهجها عبر تبني حلول إدارة التعلم.

وكانت جامعة الملك عبد العزيز أول جامعة تقوم بتطبيق مناهج التعلم الالكتروني لخدمة الطلاب الذين يدرسون عن بعد أو الطلاب المنتظمين في الفصول الدراسية عل ى حد سواء، وتمتلك الجامعة أيضا اكبر مكتبة الكترونية في المملكة تحتوي علي 17.000 كتاب الكتروني. كما بدأت دامعة الملك خالد في تنفيذ مشروعها التجريبي للتعليم الالكتروني منذ العام الدراسي الاكاديمي2005-2006[2].

[1] –سعادة جودت، عادل السرطاوي: **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، الفجر للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 183.

[2] – نفس مرجع السابق، ص183.

3-2 شبكة الجامعات المصرية:

تعد شبكة الجامعات المصرية ام الشبكات المصرية، تم إنشاؤها وحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية، وذلك من خلال إنشاء عدة شبكات كومبيوتر عملاقة في كل جامعة مصرية، ويتم ربط هذه الفروع بالشبكة الرئيسية المركزية وبالشبكات العالمية والمكتبات الالكترونية وبنوك المعلومات من خلال شبكة الانترنت وتهدف شبكة الجامعات المصرية إلى:

*المساهمة في تطوير التعليم العالي.

*تدعيم المجهودات التي تهدف إلى تنمية الوعي المعلوماتي لدى المجتمع المصري[1].

* تدعم مجهودات التنسيق والتكامل بين الجامعات المصرية لتحقيق التواصل والاستفادة من الإمكانات المتاحة وخاصة في مجال المعلومات والمعلوماتية.

*توفير بوابة رئيسية للاتصال بالمعلومات على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

*توفير مكتبة رقمية تتيح المعلومات لخدمة الباحثين ومتخذي القرار.

*تنمية الموارد البشرية في مجال المعلومات والمعلوماتية.

*المساهمة في حل القضايا المتعلقة بالتعليم العالي وخاصة في مجال المعلومات والمعلوماتية.

*ان تنشئ الشبكة مركزا للتعليم الالكتروني لدعم العملية التعليمية بالجامعات.

لقد قرر المجلس الأعلى للجامعات بدء تطبيق نظام الحكومة الالكترونية على جميع الجامعات المصرية بداية من يناير 2004 وإجراء كافة الأعمال الإدارية عن طريق

[1]- أكرم فتحي مصطفى: **إنتاج مواقع الانترنت التعليمية رؤية ونماذج تعليمية معاصرة**، عالم الكتب، القاهرة، 2006، ص 76.

الانترنت مثل استخراج الشهادات ونشر النتائج القائمة لتتوافق مع الدراسة الالكترونية، وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بمختلف الجامعات المصرية لإنتاج المناهج الالكترونية المطورة واستخدامها بما يتلاءم مع البنية التحتية المتاحة من خلال شبكة الجامعات المصرية.

لقد بدأت بالفعل بعض الجامعات في تقديم مقررات عن طريق الشبكة منها جامعة أسيوط التي قدمت عددا من المقررات التابعة لكليتي الزراعة والعلوم[1]

2-4 تجربة سورية:

تم تأسيس الجامعة الافتراضية السورية في سبتمبر 2002م، وتعد أول جامعة افتراضية في العالم العربي والشرق الأوسط، وهي معتمدة من وزارة التعليم العالي السورية، توجه الجامعة برامجها لجمهور متنوع يشمل خريجي الثانوية والمتعلمين الكبار من العاملين الذين يرغبون في التعليم الجامعي، وبرامجها متاحة للطلاب العرب محليا وإقليميا ودوليا، سجل فيها العام 2004م 528 طالب.

تعمل الجامعة السورية كوسيط (broker) من خلال بوابة الكترونية بين المتعلمين وجامعات أمريكية وأوروبية واسترالية، من بينها جامعات افتراضية مثل: الجامعة الكندية الافتراضية، وجامعة والدن(walden) الأمريكية، وكورنيل (وام cornell) اي تي(mit)، هارفارد (harvard) وهي جامعة حكومية وغير ربحية وذات نمط فردي لا تتبع جامعة تقليدية.

تستخدم الجامعة الافتراضية السورية التفاعلات غير إلتزامنية على الشبكة العنكبوتية كنظام رئيس للوصول إلى برامج الجامعات المشاركة، إضافة إلى توفير خدمة الانترنت

[1]- نفس مرجع السابق،ص 76.

والاتصال وجها لوجه للطلاب في سوريا بدمشق وفروع في جامعات حمص وحماة والحكة واللاذقية وغيرها.

أما عن مصدر المقررات ومحتوى البرامج وتدريسها فهو خارجي، حيث توفرها الجامعات الأعضاء في الشراكة، بينما توفر الجامعة الافتراضية السورية خدمات الدعم الفني والأكاديمي وعمليات إدارة التعلم ومكتبة افتراضية، ومركز افتراضي لبيع الكتب الدراسية.

وبالنسبة للشهادات الممنوحة فتقدم الجامعة درجة البكالوريوس في التخصص المرغوب المتوافر في الجامعات الأعضاء في الشراكة، إضافة إلى درجة الدبلوم العالي.

وتتطلب الدراسية سنة تحضيرية لتهيئة الطالب بمهارات اللغة الانجليزية والحاسب الآلي، ويقرر البرنامج بناء على اختبار قبلي. ويمكن للطالب بعد إنهاء السنة التحضيرية اختيار التخصص المرغوب للبكالوريوس من برامج الجامعات المشاركة. وتمنح الجامعة درجة الدبلوم الوطني العالي في المعلوماتية والتطبيقات في الأعمال[1].

2-5 تجربة الجزائر:

يغدو التعليم الالكتروني احد أولويات الدولة الجزائرية من خال اطلاع المشروع الوطني للتعليم الالكتروني بالجامعة ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة2007. الذي تم إعداده في سبتمبر 2006. غير أن غياب التخطيط السليم والجدي وسياسة معلومات موحدة من الجامعات الجزائرية تتبنى منصات مختلفة، فبالرغم من شراء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمنصة ا.شارلمان Charlemagne غير أن المشروع توقف لضعف

[1]– ضيف الله نسيمة: **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال واثره علي تحسين جودة العملية التعليمية**، شهادة دكتورا نظام ل م د في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الحاج لخضر– باتنة1، 2016-2017،ص 170.

البنى التحتية والموارد البشرية وحتى التشريعية، حيث إن الجامعات قسنطينة وحدها تحوي على عدد كبير من المنصات مثل منصة اكولاد. وا.شارلمان e charlemange وغانيشاGANESHA ، ومودلMoodel).

كما تعتمد جامعة سطيف 2 بالشرق الجزائري التعليم الالكتروني عبر منصات التعليم الالكتروني التي تعد أرضيات للتكوين عن بعد قائمة علي تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني من مقررات ونشاطات يمكن خلالها تحقيق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل هي بيئة تعلم منظمة في مجموعات من الطلاب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالإجماع. وكذلك فهي أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم مستويات معرفية مختلفة يتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة كحل يساهم نوعا ما في القضاء عل ى المشاكل الموجودة في البيئة التقليدية.

ويتميز التعليم الالكتروني ضمن منصة التعليم موودل(Moodle) بما يلي:

- المرونة أي تكوين المتعلمين بمعزل عن الزمان والمكان.
- فردنة عملية التعلم.
- عقلنة التعلم.
- تشجيع التعلم النشط.
- توفير وسائل مساعدة للمتعلمين والمعلمين.

تعد تجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد (CNEPD) أول تجربة في ميدا ن التعليم الافتراضي، والتي لازالت قائمة، تتولى الإشراف عليها جامعة التكوين المتواصل، ومن التجارب الجزائرية في هذا المجال:

COSELEARN تكوين اختصاصيين تربويين وتقنيين في استعمال أرضية QUALILEARNING وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والمديرية السويسرية للتنمية والتعاون من جهة أخرى مكلفان بهذه المهمة[1].

تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللازمة لتطبيق التكوين عن بعد، تموين هذه العملية قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي خصصت ميزانية معتبرة مليار وثلاث مئة وخمسون مليون دينار جزائريا.

FORTIF: تكوين (Master): اختصاصين ومكونين في مجال التعليم عن بعد: المشروع المشاركون في هذا المشروع هم: جامعة التعليم المتواصل الجزائرية، اليونسكو،CNED ،CNAM،الفرنسي وفرقة6

إعداد الدروس في الانترنت(Web) باستخدام أرضية التعليم الافتراضي سربولي للتعلم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل مكلفة بهذا المشروع.

مشروعFPD-CARO مبادرة من طرف جامعة بجاية تتمثل في فكرة إدخال ممارسات تربوية جديدة أساسها الاستقلالية (autonome) التعلم الاجتماعي (Social Learning) التناقض المعرفي، التعلم الذاتي، وبناء المعرفة اثر نشاطات تربوية.

نموذج عن تجربة التعليم الالكتروني بجامعة عمار ثليجي بالاغواط:

تعتمد جامعة ثليجي بالاغواط على التعليم المدمج بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي (Blendes Learning)، والذي يشرف على تسييره فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد، اختصار يقف على بيداغوجيا تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو فرع يعتبر

[1]– عائشة العيدي، محمد بوفاتح: **خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي جامعة الاغواط نموذجا**،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد 33/مارس 2018،ص 678.

جزء من الخدمات المشتركة للجامعة، تم إنشاؤه في 2007 بهدف المساهمة في نشر تكنولوجيات المعلومات والاتصالات داخل التعليم العالي وخاصة في جامعتنا، وكذلك لتطوير التدريب المقدم عن طريق الانترنت. وينضم هذا المشروع إلى سياسة قطاعنا الساري وفق المرسوم الوزاري المشترك الصادر بتاريخ 24 8 2004، والذي يحدد التنظيم الإداري لكلية الإدارة، ومعهد الملحق الجامعي ومركز النظم والخدمات المشتركة. حيث تحدد المادتان 16و 19 الخدمة المشتركة مركز شبكات، ونظم المعلومات والاتصالات والتعليم عن بعد.

يسيره مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، منهم 06 أساتذة وخبراء تربويين في مجال علم التدريس و 04 مهندسين فنيين للمعلومات، ويتواجد به قاعة للتعليم الالكتروني وقاعة لإنتاج الدروس والوسائط المتعددة وثلاث قاعات لعقد مؤتمرات عبر الفيديو.

وقد قامت هذا الفرع وتبعا لتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر يفتح جامعة افتراضية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط، وكذا تقديم مجموعة من الخدمات تمثلت في:

- عقد مؤتمرات عبر الفيديو Visioconférence.
- استضافة صفحة الويب Hébergements.
- الحرم الجامعي الافتراضي Campus Virtuel.
- خدمات أخرى Auteures Services.

- أهداف فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد(PED TIC):

* الأهداف على المدى القصير.
* الأهداف على المدى المتوسط .
* الأهداف على المدى الطويل.

ولكن على الرغم من تنوع خدمات هذا الفرع، وتوفر مواد حاسوبية كبيرة ، إلا أن جلسات المختبر التي يحضرها الطلاب أثناء تدريبهم على استخدام الكمبيوتر والانترنت غير كاف خصوصا الطلبة الذين هم في بداية التدريب نظرا لعددهم. وبالتالي هذا المشروع الفائدة إذ لم يتبع بالممارسة المنتظمة.

وقد اقترح فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد أن يكون الحل هنا هو تعزيز الجهود المبذولة حتى الآن عن طريق الحوسبة المتنقلة: الكمبيوتر المحمول واللاسلكي. فقد يكون هناك طريقة لتشجيع الأساتذة والطلاب على شراء الكمبيوتر المحمول الخاص بهم، وتثبيت شبكة لاسلكية في الجامعات. وبالتالي سيتم حل مس ألة تخطيط مساحات كبيرة للانترنت وعدة مختبرات مجهزة بالكمبيوتر.

إذ ما لاحظنا تجربة التعليم الالكتروني في جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وجدنا أن العملية التعليمية في الغالب لازالت تتم داخل الفصل وترتكز على المعلم كمصدر للمعلومات، وتتم بالطرق التقليدية المعتمدة على الكتاب الورقي والقلم والسبورة وبعض الوسائل التعليمية القديمة. أما استخدام الحاسب والانترنت والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة فلم تجد طريقها ضمن نطاق واسع إلى جامعتنا بعد. باستثناء بعض الكليات العلمية التي تمارس الحصص التطبيقية باستخدام الحواسيب وتبادل البرامج والمحاضرات والاختبارات من خلال شبكات الانترنت[1].

[1]– نفس مرجع السابق، ص ،ص 679 681.

خلاصة الفصل:

يتبين لنا من خلال التطرق لموضوع الجامعة أنها صرح و مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كما تعد مركز للعقول البشرية التي ترقى بالبحث العلمي إلى أسمى مستوياته ناهيك على دورها في تكوين مخرجات قادرة على تسيير كافة مجالات الحياة ، بالتالي في مركز للبحث العلمي وتطبيقاته على غرار التعليم الالكتروني ومحاولة تفعيله بما يتناسب وخصوصية المتعلم الجزائري.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

أولا: مجالات- حدود- الدراسة.

ثانيا:المنهج المتبع في الدراسة.

ثالثا: العينة وطريقة اختيارها.

رابعا: أدوات جمع بيانات الدراسة.

خامسا: الأساليب الإحصائية المعالجة لبيانات الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة من أهم الجوانب التطبيقية في البحث، لذلك ترتكز اهتمامات المختصين في هذا الجانب على كيفية اختيار المنهج الصحيح وكيفية تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينته وكذلك حدود الدراسة ومدى توظيف الأساليب الإحصائية بطريقة مناسبة لكي نحصل في الأخير على معلومات يمكن تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها.

أولا: مجالات- حدود- الدراسة:

يقصد بها النطاق الذي اجري فيه مجال البحث ويقسم عادة إلى ثلاث03 مجالات:

1 - المجال المكاني:

أجريت الدراسة الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر، لقد تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-09 مؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق 17 فبراير سنة 2009، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق 7 يوليو سنة 1998 والمتضمن إنشاء جامعة بسكرة الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة بسكرة تضم ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وقسم التربية البدنية والرياضية[1].

2- المجال الزمني:

لقد قمنا بإجراء الجانب الميداني لدراستنا الحالية عل ى أساتذة دائمين من الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامع ة محمد خيضر بسكرة ابتداء من 2019/04/01 إلى 2019/05/10 وذلك على فترات متقطعة من الزمن.

[1]- http www. Univ-biskra.dz

المرحلة الأولى : الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية منهجا للإطار الميداني وتهدف إلى:

- التأكد من شمولية وصلاحية متغيرات الدراسة وقدرتها على القياس الفعلي لهذا المتغير
- ضبط عينة الدراسة النهائية وخصائصها من خلال معرفة المجتمع الأصلي
- جمع معطيات من أجل تصميم استبيان الدراسة و معرفة قدرته على قياس ما صمم من أجله، ورأى الباحث قيامه بدراسة استطلاعية أولية بغية طرح بعض الأسئلة المفتوحة المتعلقة بموضوع الدراسة على عينة استطلاعية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بسكرة، قصد التعرف على أهم معوقات التعليم الالكتروني السائد في الكلية وكذا معرفة اتجاهات الأساتذة ومدى إيمانهم به وهو ما ينعكس في صورة استخدامهم وتطبيقهم له.

* ومن أبرز **التساؤلات المطروحة** على الأساتذة نذكر:

- هل توجد مقومات التعليم الالكتروني في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة؟

* ويتضمن هذا التساؤل مجموعة تساؤلات فرعية وهي:

- هل هناك إدراك للأساتذة بالبنية التكنولوجية للتعليم الالكتروني بالكلية ؟
- هل تعمل الكلية على ممارسة التعليم الالكتروني ؟
- ما هي أبرز مؤشرات التعليم الالكتروني الموجودة على مستوى الكلية ؟

قامت الطالبة بمقابلة عينة من الأساتذة والحصول على إجابات ثم تحليل كل ما توصل إليه وفقا للنتائج المتحصل عليها وجاءت كالتالي:

توجد مقومات التعليم الالكتروني من خلال عديد المؤشرات السائدة في الكلية ،في صورة تطبيقات و برامج ممارسة بالكلية.

هناك عديد المكونات للتعليم الالكتروني بالكلية تتمثل في الحواسيب، و قاعات العرض...

يهتم الأساتذة بالتعليم الالكتروني وخصوصياته.

يوجد بالكلية كافة الإمكانيات المادية خاصة التكنولوجية المتعلقة باستخدام التعليم الالكتروني.

المرحلة الثانية: توزيع الاستمارة وجمعها:

وتم ذلك بين شهر أفريل2019 وشهر ماي 2019 حيث تم توزيع 100 استمارة على أنه استعاد الباحث 57 استمارة و تم إلغاء 07 منها لأنها لا تتوفر على الخصائص السيكومترية.

3- المجال البشري:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الأساتذة الدائمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة والمقدر عددهم ب: 165استاذا على اختلاف تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية والرتب الأكاديمية.

ثانيا:المنهج المتبع في الدراسة:

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المستخدم، ويكون المنهج ملائما إذ تم من خلاله انتهاج خطوات البحث العلمي، التي تتلخص في التعريف التالي للمنهج العلمي بأنه: "الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلي الحقيقة، أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها"[1].

[1]- مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2000،ص68.

ونظرا لطبيعة الموضوع، الذي يبحث عن عوائق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة فان المنهج الذي اعتمدت عليه في هذه الدراسة باعتبارها دراسة وصفية استكشافية مما دفعنا إلى اختيار المنهج الوصفي ، والذي يعرف بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد علي معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"[1].

ثالثا: العينة وطريقة اختيارها:

تكونت عينة الدراسة من (165) من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الدائمين، وتم اختيارهم بطريقة قصدية غير العشوائية وهي من العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. [2] وقد شكلت هذه العينة ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة الكلي، أي 50 أستاذ دائم.

وتم استخدام العينة القصدية في هذه الدراسة لأن دراستنا تحتاج إلى مثل هذا النوع من العينات وذلك للوصول لأهداف الدراسة، حيث تم اختيار الباحثة للجامعة في حد ذاتها، بطريقة قصدية نظرا لتسهيلات المقدمة، أما عن اختيار الكلية فهذا الاختيار هو الآخر كان قصديا وذلك لعدة أسباب: تقارب عدد الأساتذة في الكلية المختارة للدراسة وتجانسها من حيث عدد الذكور والإناث الموجودين فيها، وكذا الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراه، وتم اختيار الأساتذة الدائمين الذين يعملون فيها بصفة دائمة وارتباطهم بها.

[1]– علي غربي: **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية**، مطبعةCirta copy قسنطينة،2006، ص84.

[2]- محمد عبيدات ، محمد أبو نصار عقيلة: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراجل والتطبيقات** ، دار وائل ، عمان ،1949، ص 49.

وجاء توزيع عينة الدراسة بحسب المتغيرات كالتالي:

جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية:

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه دولة	01	02
دكتوراه علوم	27	45
دكتوراه الطور الثالث	08	16
ماجستير	14	28
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية حيث أن عدد الحاصلين على دكتوراه علوم قدر عددهم ب: مفردة واحدة بنسبة 02 بالمائة، أما دكتوراه دولة فجاء عددهم ب: 27 بنسبة 45 بالمائة،والحاصلين على درجة دكتوراه الطور الثالث فقدر و ب: 08 بنسبة 16 بالمائة ، والحاصلين على درجة ماجستير فعددهم : 14 بنسبة 28بالمائة .

شكل (03) يوضح متغير الدرجة العلمية

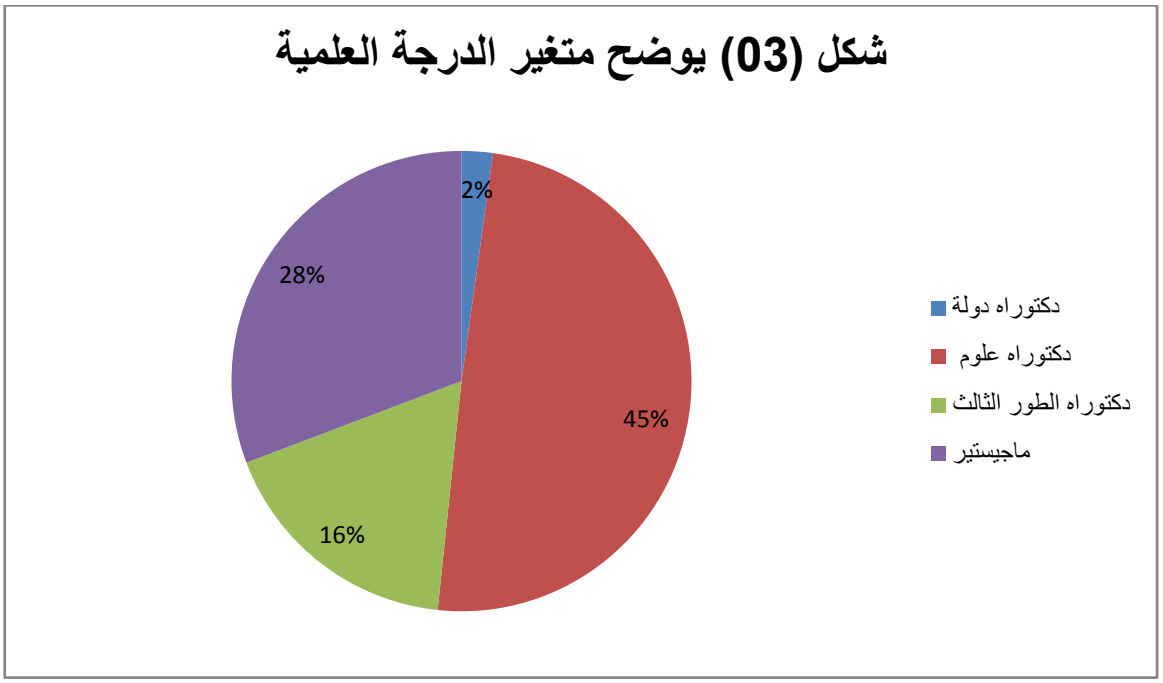

جدول رقم (03) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة الأكاديمية:

الرتبة الأكاديمية	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	12	24
أستاذ محاضر	38	76
المجموع	50	100

من خلال الجدول السابق يتضح توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الرتبة الأكاديمية وجاء متباين بالنسبة لأستاذ المحاضر وعددهم 38 أستاذ وبنسبة 76 بالمائة،أما الأساتذة المساعدين فجاء عددهم 12 أستاذ ما يعادل نسبته 24 بالمائة.

شكل رقم (04) يوضح متغير الرتبة الاكاديمية

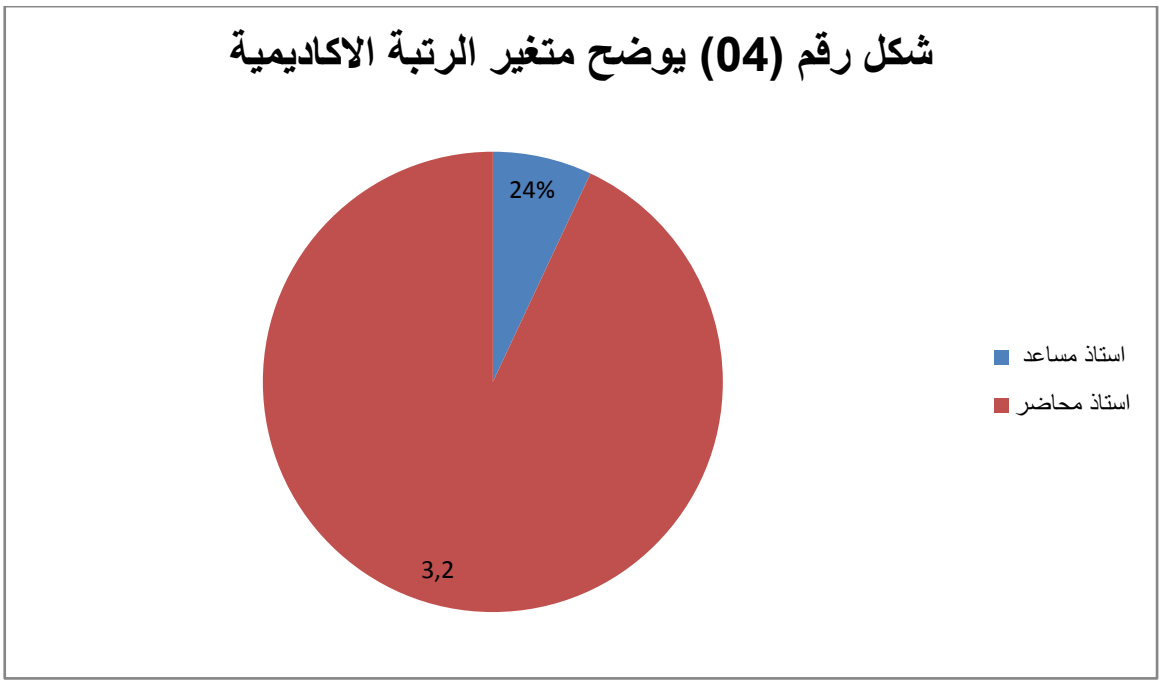

جدول رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير اللغة المتقنة:

اللغة المتقنة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة الفرنسية	30	60
اللغة الانجليزية	18	40
المجموع	50	100

يشير الجدول أعلاه إلى توزيع عينة الدراسة حسب متغير اللغة المتقنة من قبل مفردات العينة و جاء هو الآخر متباين بين متمن يتقن اللغة الفرنسية و عددهم 30 أستاذ و بنسبة 60بالمائة،أما الذين يتقنون اللغة الانجليزية فعددهم 18 مفردة وهو ما نسبته 36بالمائة.

شكل رقم (05) يوضح متغير اللغة المتقنة

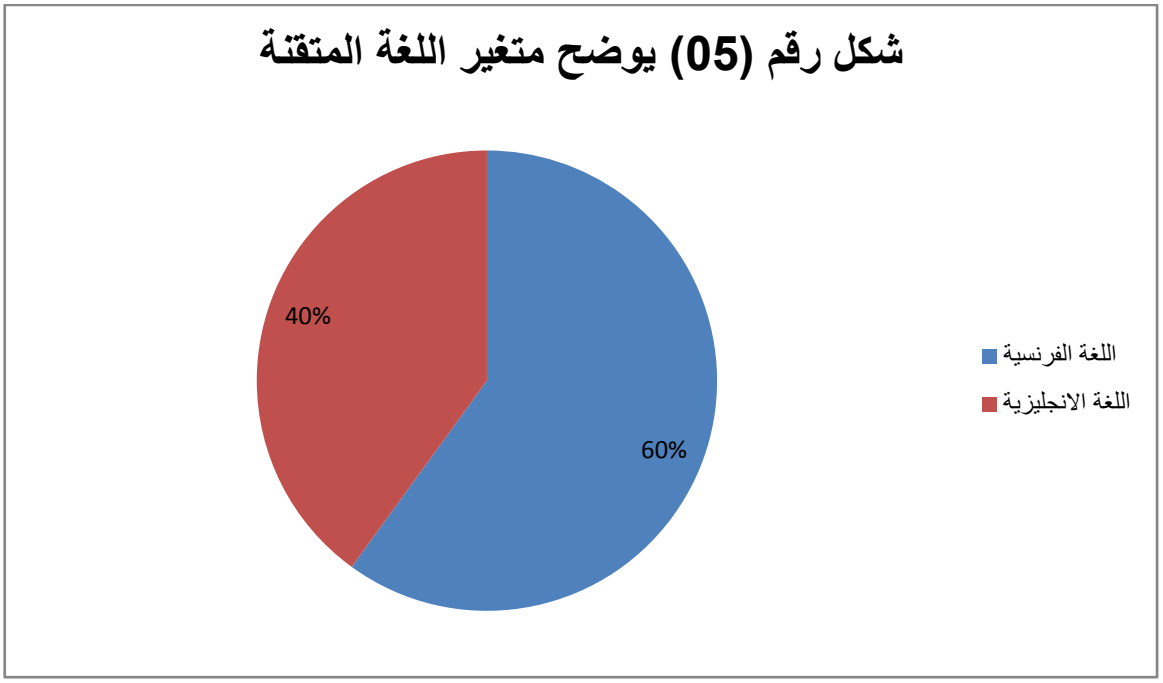

جدول رقم(05) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي:

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	24	48
علوم اجتماعية	26	52
المجموع	50	100

يوضح الجدول توزيع عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي جاء متوازن إلى حد ما بين تخصص علوم **اجتماعية** ما عدده 26 أستاذ منتمي إلى قسم العلوم الاجتماعية ما نسبته 52 بالمائة، والأساتذة الذين ينتمون إلى كلية العلوم الإنسانية عددهم 24 أستاذ بنسبة 48 بالمائة.

شكل رقم (06) يوضح متغير التخصص العلمي

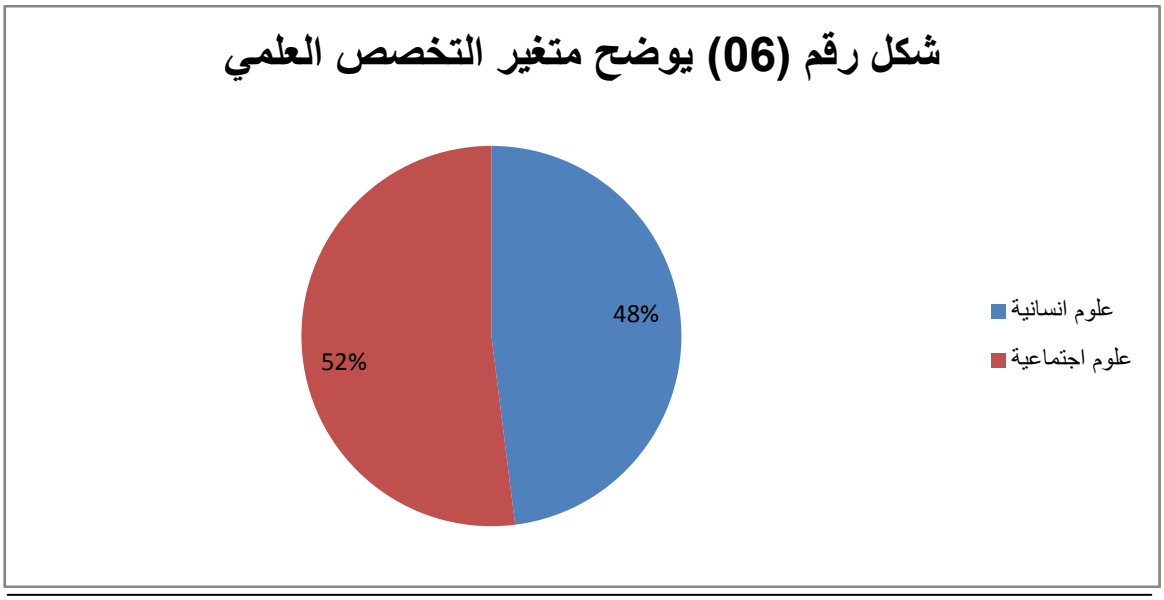

جدول رقم(06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من 01 إلى 10 سنوات	27	54
من 10 إلى 20 سنة	20	40
من 20 سنة فما فوق	03	06
المجموع	50	100

يتبين من خلال الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة جاءت أيضا هي متباينة بين الأساتذة الذين يتمتعون بخبرة لا تزيد عن 10 سنوات عددهم 27 بنسبة 54 بالمائة،أما الذين تفوق خبرتهم 10سنوات وأقل من 20سنة عددهم 20 مفردة، و الأساتذة الذين يتعدون 20 سنة فعددهم 03أساتذة بنسبة 06 بالمائة.

شكل رقم (07) يوضح سنوات الخبرة

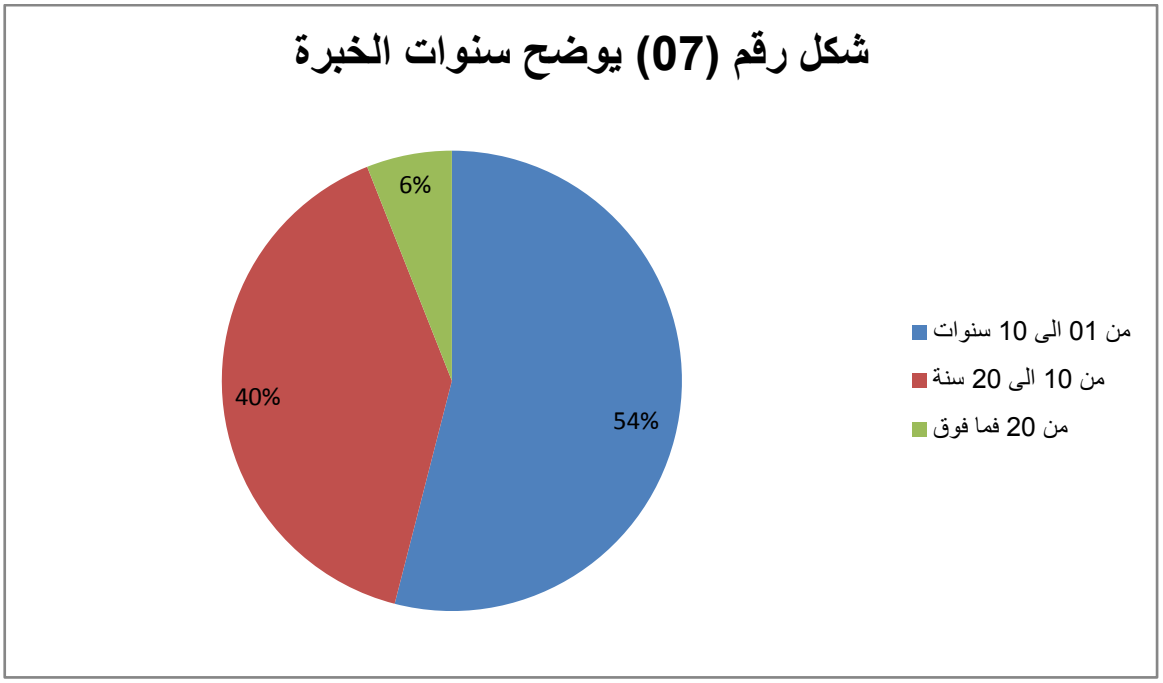

رابعا: أدوات جمع البيانات:

1- وصف أداة الدراسة:

الاستمارة: "هي مجموعة مؤشرات، يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة م ن الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث [1]، واعتمدنا في هذه الدراسة على إحدى وسائل توزيع الاستبيان والمتمثلة التوزيع باليد، نظرا لتواجد أفراد العينة في مكان واحد والمتمثل في جامعة بسكرة.

حددت أسئلة استمارة الاستبيان في إطار مشكلة البحث من خلال التساؤلات التي طرحت حول موضوعها، ثم صنفت المشكلة إلي مؤشرات واضحة بحيث غطت جميع جوانب الموضوع، كانت الاستمارة من النوع المغلق نظرا لما يتطلبه البحث الدقيق من تحديد دقيق، ومرت الاستمارة بمراحل عدة أولها النظر في التراث النظري للدراسة ومعاينة

[1]-بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلالي: **أدوات جمع البيانات وكتابة تقرير البحث الاجتماعي**، الجزء 2، الدار الجزائرية، الجزائر العاصمة، 2007، ص 72.

أسئلة الاستمارة الدراسات السابقة المشابهة لهذه الدراسة للاستفادة منها، ثم صياغة صياغة علمية وتم توزيعها علي ثلاث 03 محاور كبرى:

المحور الأول: أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية بالمبحوثين.

المحور الثاني: يحتوي علي عبارات تخص البعد الأول والمتعلق ب: العوائق البشرية (الأساتذة).

المحور الثالث : يحتوي على عبارات تخص البعد الثاني والمتعلق ب: العوائق التقنية والتكنولوجية.

إعداد الاستمارة في شكلها الأولي بعد ضبط الأسئلة المطلوبة والضرورية ثم إعداد الاستمارة في شكلها الأولي القابل للتعديل.

تحكيم الاستمارة حيث تم توزيع الاستمارة عل ى مجموعة من الأساتذة قصد إعطاء الملاحظات حول نوعية الأسئلة وكيفية صياغتها وترتيبها المنطقي ومدى ملائمتها للإطار النظري.

الإعداد النهائي للاستمارة: بعد جمع مختلف الملاحظات تم إعادة صياغة بعض الأسئلة وتم حذف البعض منها وتم إخراج الاستمارة في شكلها النهائي القابل للتوزيع.

ترميز الاستمارة: بعد استرجاع الاستمارات من المبحوثين لابد من ترميز الأسئلة وإعطاء كل من سؤال رمز خاصا به لتسهيل عملية تفريغه فيما بعد.

ومن ثم تفريغ البيانات المتحصل عليها في جداول ملائمة، واستخدام أساليب إحصائية مناسبة.

جدول رقم (07) يوضح أبعاد استبيان عوائق التعليم الالكتروني و عباراته:

البعد	عباراته
المعوقات البشرية	1.2.3.4.5.6.7.8.9.10.11.12.13.14.15
المعوقات التقنية والتكنولوجية	16.17.18.19.20.21.22.23.24.25.26

ومصححة وفق مقياس **ليكرت** خماسي .

وتبنت الباحثة طريقة **ليكرت** في تدرج إجابات الاستبيان والمحدد ب: **05 بدائل** على أن تمنح البدائل الدرجات التالية:

البدائل	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

2- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

1 **الصدق:**

1 1 **صدق المحكمين:** إذ تم عرض هذا الاستبيان على عدد من المحكمين في مجال علم الاجتماع، وتم اعتبار نسبة اتفاق المحكمين على بنود الاستبيان معيارا للصدق، معتمدين في ذلك على معادلة لوشي الخاصة بالصدق الظاهري

1 2 **الصدق الذاتي** لمقياس عوائق التعليم الالكتروني فقد جاء بعد حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التصحيح 0.82 الجذر ويساوي بعد التصحيح 0.90 بالتالي فهي قيمة عالية.

جدول رقم (08) يوضح قيمة الصدق الذاتي لمقياس عوائق التعليم الالكتروني قبل التصحيح و بعده:

قبل التصحيح	بعد التصحيح
0.82	**0.90**

3 1 **الصدق البنائي:** وقامت الطالبة بحساب الصدق البنائي لاستبيان عوائق التعليم الالكتروني كما يلي:

جدول رقم(09) يوضح قيمة الارتباط للأبعاد مع استبيان عوائق التعليم الالكتروني من خلال الصدق البنائي:

الأبعاد	قيمة ارتباط الأبعاد مع الاستبيان	عند مستوى الدلالة0.01
عوائق بشرية	0.94	دالة إحصائيا
عوائق تقنية وتكنولوجية	0.89	دالة إحصائيا

يمكن قراءة الجدول أعلاه بأن كل الأبعاد لاستبيان عوائق التعليم الالكتروني لها ارتباط كبير مع الاستبيان ككل بالتالي فهو صدق بنائي عالي.

3-الثبات:

قامت الطالبة بحساب معامل الثبات للاستبيان المستخدم للتأكد من إمكانية الاعتماد عليه في التحليل الإحصائي على عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من 50 مفردة ليست نفس مفردات العينة الفعلية من أساتذة دائمون من بين 165 أستاذا بالكلية بطريقة التجزئة النصفية كما هي موضحة في الجدول التالي المتعلق بثبات الاستبيان:

جدول رقم (10) يوضح معامل الثبات والطريقة المستخدمة لاستبيان معوقات التعليم الالكتروني:

الطريقة	معامل الثبات
ألفا كرونباخ	0.73
التجزئة النصفية	0.829

خامسا:الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة:

بعد أن قامت الباحثة بتفريغ البيانات بالتالي عرضها في جداول وأشكال وتوضيح نتائج البيانات التي أفرزتها الدراسة وغالبا ما تأخذ هذه الصورة الجانب الوصفي للمعلومات مثل الوسط الحسابي والوسيط المعياري بالإضافة إلى الرسوم البيانية وأشكالها المختلفة ومن بينها نذكر ما يلي:

برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss v22):

إن البرنامج الإحصائي الجاهز statistical package for social sciences والذي يعرف بالرمز spss يعد من أهم البرامج الإحصائية التي تستخدم لتحليل كافة أنواع البيانات الإحصائية لمختلف العلوم وخصوصا العلوم الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية منها تحت نظام Windows

وهذا النظام يسمح للباحث أو المحلل بتخزين البيانات ضمن ملف خاص data editor وكذلك يسمح بإجراء التحويلات علي لبيانات وأيضا إجراء جميع أنواع التحليل الواجبة والمطلوبة للعملية البحثية، كما إن نتائج التحليل تخزن وتحفظ بملف خاص للنتائج[1].

✓ **النسب المئوية:**

كما تم استخدام النسب المئوية والتي هي إحدى الطرق الإحصائية اعتمدت في الدراسة علي القاعدة الثلاثية للنسبة المئوية وذلك لتحليل المعطيات العددية والتي تدل عل ى التكرارات[2].

[1]– دلال القاضي، محمود البياني: **منهجية البحث العلمي والتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss**، دار الحامد، عمان، 2008،ص 199.

[2]– فتيحة عبد العزيز احمد أبو راضي: **الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية**، دار النهضة، بيروت (لبنان)،1998،ص139.

وقد تم استخدام في تحليل البيانات الشخصية وارتباطها بموضوع الدراسة وتعطى بالصيغة التالية:

$$\textbf{النسب المئوية} = \frac{\textbf{التكرارات}.100\%}{\textbf{مجموع التكرارات}}$$

- ✓ **التكرارات:** وهي عدد مرات تكرار المشاهدات أو الإجابات لدى عينة الدراسة[1].
- ✓ **الوسط الحسابي:** يستخدم في المجالات متعددة لوصف الظاهرات، ويتم بجمع قيم المشاهدات ومن قسمه المجموع علي عدد المشاهدات[2].
- ✓ **الانحراف المعياري:** يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت وأكثرها واستخداما، إذ انه يتمثل في الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن الوسط الحسابي[3].

[1]– نبيل جمعة صالح النجار: **الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجةSpss**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2007، ص53.

[2]–رجاء وحيد الدويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر، بيروت،2000،264.

[3]–خضير كاظم محمود، موسى سلامة اللوزي: **منهجية البحث العلمي**، دار إثراء، عمان،2008،ص 80.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض لمجمل الإجراءات المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة بدءا بالمنهج المتبع ثم حدود الدراسة و العينة وأدوات جمع البيانات و كذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض و تفسير و تحليل دراسة ميدانية

تمهيد

أولا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

ثالثا: استنتاج العام

تمهيد:

يستعرض هذا الفصل عرض وتحليل البيانات والوقوف على أبرز نتائج الاستبيان والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية و الاستدلالية وأساليب الإحصائية، بناءا على الدراسة الميدانية وإجراءاتها وعرض نتائجها التي قامت بها الباحثة حول موضوع عوائق التعليم الالكتروني ،دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بسكرة،تم تفسير ومناقشة نتائج الدراسة على النحو التالي:

أولا:عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

1-عرض وتحليل نتائج التساؤل العام والقائل ب:

- ما هي معيقات استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة؟

جدول رقم (11) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان معوقات التعليم الالكتروني:

البعد	رقم البند	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البند
			التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%			
عوائق بشرية	01	نقص المعارف المتعلقة باستخدام التعليم الالكتروني	24	48	13	26	02	04	10	20	01	02	2.02	1.23	15
	02	عدم وضوح أساليب التعليم بالتعلم الالكتروني	05	10	26	52	07	14	12	24	00	00	2.52	0.97	04
	03	التعليم الالكتروني يزيد من أعباء الأستاذ ومسؤولياته	05	10	13	26	13	26	13	26	06	12	3.04	1.19	14
	04	الافتقار إلى الحوافز المشجعة المعنوية اللازمة لبيئة التعليم الالكتروني	11	22	31	62	03	06	05	10	00	00	2.04	0.83	01
	05	الافتقار إلى الحوافز المشجعة المادية اللازمة لبيئة التعليم الالكتروني	13	26	28	56	04	08	05	10	00	00	2.02	0.86	02
	06	صعوبة الدخول للمكتبات العالمية و قواعد البيانات و مراكز البحوث	13	26	24	48	09	18	01	02	03	06	2.14	1.03	11
	07	عدم تخصيص دورات تكوينية لتطوير مهارات الأساتذة	16	32	22	44	08	16	03	06	01	02	2.02	0.95	03
	08	قلة البرامج الالكترونية الملائمة ذات المستوى الرفيع بسبب الجهد الكبير الذي يتطلب تصميمها	09	18	18	36	15	30	07	14	01	02	2.46	1.01	10
	09	يتطلب التعليم الالكتروني جهدا كبيرا	06	12	22	44	12	24	09	18	01	02	2.54	0.99	08
	10	يتطلب التعليم الالكتروني وقتا كبيرا	06	12	19	38	16	32	08	16	01	02	2.58	0.97	05
	11	عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام التعليم الالكتروني في التدريب	10	20	21	42	08	16	09	18	02	04	2.44	1.12	12
	12	عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام التعليم الالكتروني	08	16	20	40	06	12	14	28	02	04	2.64	1.17	13

		في التدريس													
	13	ضعف مهارات اللغة الانجليزية لدى بعض الأساتذة	18	36	21	42	06	12	04	08	01	02	1.98	0.99	07
	14	ظروف العمل لا تسمح بحضور الندوات	13	26	22	44	08	16	07	14	00	00	2.18	0.98	06
	15	ظروف العمل لا تسمح بحضور الدورات التكوينية	13	26	22	44	07	14	08	16	00	00	2.20	1.01	09
عوائق تقنية و تكنولوجية	16	قلة الوسائل التكنولوجية في الكلية	14	28	20	40	02	04	10	20	04	08	2.40	1.30	11
	17	كثرة مشاكل الوسائل التكنولوجية من إعطاب, تلف, وفيروسات...	07	14	33	66	06	12	04	08	00	00	2.14	0.75	01
	18	عدم توفر المتخصصين في تصميم البرامج الالكترونية	11	22	24	48	11	22	04	08	00	00	2.16	0.86	06
	19	صعوبة الاتصال بالانترنت	06	12	31	62	07	14	06	12	00	00	2.26	0.82	04
	20	النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية	09	18	30	60	08	16	03	06	00	00	2.10	0.76	02
	21	عدم توفر الأمان اللازم و التخوف من الاختراق بأية لحظة	10	20	24	48	12	24	04	08	00	00	2.20	0.85	05
	22	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات و المعارف في مجال التعليم الالكتروني	14	28	18	36	12	24	04	08	02	04	2.24	1.07	09
	23	عدم وجود فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الالكتروني	12	24	23	46	07	14	08	16	00	00	2.22	0.99	08
	24	صعوبة إجراء محادثة صوتية بين الأستاذ و الطالب	03	06	28	56	12	24	07	14	00	00	2.46	0.81	03
	25	صعوبة تعريب الأنظمة و البرامج الالكترونية	15	30	14	28	09	18	12	24	00	00	2.36	1.15	10
	26	صعوبة إلقاء محاضرات عبر الفيديو بين الأساتذة والطلبة	07	14	24	48	09	18	10	20	00	00	2.44	0.97	07

من خلال الجدول أعلاه المتعلق باستبيان معوقات التعليم الالكتروني والمتضمن 26 عبارة والذي يوضح استجابات الأفراد حول عبارات الاستبيان وبالنظر إلى متوسطات والانحرافات عبارات هذا الاستبيان والتي تراوحت بين 1.98 و3.04 و 0.75 و1.23

وفق مقياس تدرج خماسي الذي حدده الباحث في الدراسة الميدانية حيث بلغ المتوسط الكلي للعبارات 2.29 والملاحظ هو تقارب استجابات أفراد العينة على جميع عبارات الاستبيان.

2-عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول والقائل ب:

-هل نقص التكوين لدى الأساتذة يعيق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة؟

جدول رقم(12) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المعوقات البشرية في التعليم الالكتروني:

البعد	رقم البند	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البند
			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
	01	نقص المعارف المتعلقة باستخدام التعليم الالكتروني	24	48	13	26	02	04	10	20	01	02	2.02	1.23	15
	02	عدم وضوح أساليب التعليم الالكتروني	05	10	26	52	07	14	12	24	00	00	2.52	0.97	04
	03	التعليم الالكتروني يزيد من أعباء الأستاذ و مسؤولياته	05	10	13	26	13	26	13	26	06	12	3.04	1.19	14
	04	الافتقار إلى الحوافز المشجعة المعنوية	11	22	31	62	03	06	05	10	00	00	2.04	0.83	01
	05	الافتقار إلى الحوافز المشجعة المادية	13	26	28	56	04	08	05	10	00	00	2.02	0.86	02
	06	صعوبة الدخول إلى المكتبات	13	26	24	48	09	18	01	02	03	06	2.14	1.03	11
	07	عدم تخصيص دورات تكوينية	16	32	22	44	08	16	03	06	01	02	2.02	0.95	03
	08	قلة البرامج التكوينية	09	18	18	36	15	30	07	14	01	02	2.46	1.01	10
	09	يتطلب التعليم الالكتروني جهدا كبيرا	06	12	22	44	12	24	09	18	01	02	2.54	0.99	08
	10	يتطلب التعليم الالكتروني وقتا كبيرا	06	12	19	38	16	32	08	16	01	02	2.58	0.97	05
	11	عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس	10	20	21	42	08	16	09	18	02	04	2.44	1.12	12
	12	عدم اقتناع هيئة التدريس	08	16	20	40	06	12	14	28	02	04	2.64	1.17	13
	13	ضعف مهارات اللغة الانجليزية	18	36	21	42	06	12	04	08	01	02	1.98	0.99	07
	14	ظروف العمل لا تسمح بحضور الندوات	13	26	22	44	08	16	07	14	00	00	2.18	0.98	06
	15	ظروف العمل لا تسمح بحضور الدورات التكوينية	13	26	22	44	07	14	08	16	00	00	2.20	1.01	09
													2.32		

يشير الجدول أعلاه والمتضمن عبارة تتعلق ببعد العوائق البشرية(الأستاذ) موضحة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة ومتوسطات كل البنود مع انحرافاتها المعيارية وكذا ترتيبها مع باقي العبارات بالنسبة للبعد فجاءت متوسطاتها تنحصر بين 1.98و3.04 وانحرافاتها بين: 0.97 و1.23 أما المتوسط الكلي للبعد فجاء يقدر ب:2.32.

وجاء ترتيب أعلى ثلاث قيم لعبارات بعد المعوقات البشرية (الأساتذة) على النحو التالي:

العبارة رقم04: الافتقار إلى الحوافز المشجعة المعنوية اللازمة لبيئة التعليم الالكتروني.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين اتجهت إلى البديل "موافق " بنسبة **22%**تليها نسبة **62%** الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **06%**، تليها نسبة **05%** للبديل "معارض" ، في حين البديل "معارض بشدة" لم تتحصل على أي نسبة.

وقد احتلت هذه العبارة المرتبة **(1) ب** متوسط حسابي قدر ب **2.04** وانحراف معياري بلغ **0.83**.

العبارة رقم05: الافتقار إلى الحوافز المشجعة المادية اللازمة لبيئة التعليم الالكتروني.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين اتجهت إلى البديل "موافق " بنسبة **26%**، تليها نسبة **56%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **08%**، تليها نسبة **10%** للبديل "معارض" ، في حين انعدمت نسبة للبديل "معارض بشدة".

وقد احتلت هذه العبارة المرتبة **(2) ب**متوسط حسابي قدر ب **2.02** وانحراف معياري بلغ **0.86**

وربما يرجع السبب ضعف التحفيز بنوعيه (المعنوي/المادي) لاستخدام التعليم الالكتروني إلى إدراك الأساتذة من عينة البحث الحالي بضرورة وجود حوافز تشجيعية ومكافآت

تقدم للمدرسين في مجال استخدام التعليم الالكتروني مما يزيد من اتجاهاتهم في هذا الجانب .

العبارة رقم07:عدم تخصيص دورات تكوينية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين اتجهت إلى البديل "موافق " بنسبة **32%** تليها نسبة **44%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **16%**، تليها نسبة **06%** للبديل "معارض" ، في حين أجاب المبحوثين على البديل "معارض بشدة" بنسبة **02%**.

وقد احتلت هذه العبارة المرتبة **(3) ب**متوسط حسابي قدر ب **2.02** وانحراف معياري بلغ **0.95**.

وهذا يرجع إلى إحساس الأساتذة بضرورة تدريبهم على التعليم الالكتروني لما له من أهمية في اطلاعهم على التطورات الحديثة ،إذ لا يمكن النجاح دون توفير التدريبات المناسبة على البرامج الالكترونية، كما يرجع أيضا تراجع مستوى التكوين التقني لدى الأساتذة إلى غياب الظروف المساعدة على تطبيق هذه التقنيات والتي تراها الباحثة من مسؤولية الدولة، كما ترى الباحثة أن على الدولة أن تعمل على توفير المعلومات والوثائق وإنتاج المطبوعات التي تساعد الأساتذة على تطوير مستوياتهم وتكوينهم بأنفسهم،عن طريق محكم للوسائط وللوثائق ولوسائل توزيعها، كما على الدولة أن تهتم أساسا ببناء نظام لتكوين المكونين كونه احد ضمانات جودة التكوين، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة زاحي ودراسة غراف ودراسة العووادة، وحنتولي وهذا بالضبط وارد في النقاط التالية:

- نقص تكوين الأساتذة في جامعة 20اوت 1955 بسكيكدة حول التعليم الالكتروني يعتبر أساس استبعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم.

- عقد دورات لهيئة التدريب تعني بالمناهج وطرائق التدريب، والتركيز فيها على دور نمط التعليم الالكتروني عبر الانترنت كأبرز أنماط التعليم المعاصرة.
- إعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الالكتروني لكل من الطلبة والمحاضرين.
- ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على استثمار ما يطرحه التعلم الالكتروني من أدوات تواصل مختلفة من اجل تحقيق زيادة اكبر للتفاعل بين المتعلمين وتوجيهه نحو تحقيق نتائج أفضل.

أما ترتيب ثلاث 03 قيم المنخفضة لعبارات بعد المعوقات البشرية جاءت على النحو التالي:

العبارة رقم 12: عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام التعليم الالكتروني في التدريس.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين اتجهت إلى البديل "موافق " بنسبة **16%**تليها نسبة **40%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **12%**، تليها نسبة **28%** للبديل "معارض" ، في حين أجاب المبحوثين على البديل "معارض بشدة" بنسبة **04%**.

وقد احتلت هذه العبارة المرتبة **(4) ب**متوسط حسابي قدر ب **2.64** وانحراف معياري بلغ 1.01.

وقد تفسر على عدم معرفة كثيرين منهم بهذا النوع من التعليم وعدم وعيهم بضرورته وأهميته وقلة المتخصصين في هذا المجال، وصعوبة السيطرة على مخرجاته، وعدم وضوح الأنظمة والطرق التي تتم فيها إجراءاته، وقلة برامجه وعدم استجابة الطلبة لهذا النمط من التعليم بسبب تعودهم على النمط التقليدي الذي يتعلمون به حاليا ما أدى قلة

تفاعلهم معه واعتقادهم بصعوبة ربط مخرجاته بالمرحلة التعليمية اللاحقة وصعوبة السيطرة على العدد الكبير للطلبة في الصف الواحد، إضافة إلى أن كثيرا من الأساتذة يتخوفون من استخدام هذا النمط لعدم توافر الخصوصية والسرية لحفظ البيانات.

العبارة رقم 03: التعليم الالكتروني يزيد من أعباء الأستاذ ومسؤولياته.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين اتجهت إلى البديل "موافق " بنسبة **10%**تليها نسبة **52%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها نسبة متساوية قدرت ب **26%** من المبحوثين أجابوا ب "محايد" و "معارض"، يليها البديل "معارض بشدة" بنسبة **12%.**

وقد احتلت هذه العبارة المرتبة **(5) ب**متوسط حسابي قدر ب **3.04** وانحراف معياري بلغ1.19.

وقد يكون السبب في ذلك أن المدرسين هم من يقع على عاتقهم تطبيق وتفعيل واستخدام هذه المنظومة في الميدان التربوي. إضافة إلى ارتفاع نصاب الأستاذ من الحصص التدريسية، وكثرة الأعمال الكتابية التحضيرية والتقويمية المطلوبة منه، وكثرة المناوبات والمتابعة الطلبة.

العبارة رقم01: نقص المعارف المتعلقة باستخدام التعليم الالكتروني.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابات المبحوثين اتجهت إلى البديل "موافق " بنسبة **48%**تليها نسبة **26%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **04%**، تليها نسبة **20%** للبديل "معارض" ، في حين أجاب المبحوثين على البديل "معارض بشدة" بنسبة**02%.**

وقد احتلت هذه العبارة المرتبة **(6) ب**متوسط حسابي قدر ب **2.02** وانحراف معياري بلغ**1.23.**

ويمكن يعود السبب على ضرورة زيادة توعية المجتمع المحلي بشكل عام وقطاع الأساتذة والطلبة بشكل خاص بمدى معرفة وأهمية ودور التعليم الالكتروني المميز في استمرار العملية التعليمية، حيث أننا نعيش في مجتمع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأمر الذي يحفزنا للالتحاق بتلك الثورة المعلوماتية والتي نعاني من نقص في مجال استخدامها بل بدائيين في استخدامها حيث لاحظنا إن قلة قليلة من الطلبة ممن يعرفون عن التعليم الالكتروني،وترى الباحثة ذلك يرجع إلى صعوبة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني بشكل تام.

وتتفق هذه الدراسة الحالية مع دراسة العووادة والتي أشارت إلى قيام الأساتذة بنشر الثقافة الالكترونية بين الطلبة لتحقيق اكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.

3- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني والقائل ب:

-هل نقص الوسائل التكنولوجية يعيق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة؟

جدول رقم (13) يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المعوقات التقنية والتكنولوجية في التعليم الالكتروني:

البعد	رقم البعد	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البند
	16	قلة الوسائل التكنولوجية في الكلية	14	28	20	40	02	04	10	20	04	08	2.40	1.30	11
	17	كثرة مشاكل الوسائل التكنولوجية من إعطاب	07	14	33	66	06	12	04	08	00	00	2.14	0.75	01
	18	عدم توفر المتخصصين في تصميم البرامج الالكترونية	11	22	24	48	11	22	04	08	00	00	2.16	0.86	06
	19	صعوبة الاتصال بالانترنت	06	12	31	62	07	14	06	12	00	00	2.26	0.82	04
	20	النقص في خدمات الصيانة للأجهزة	09	18	31	60	08	16	03	06	00	00	2.10	0.76	02
	21	عدم توفر الأمان اللازم و التخوف من الاختراق	10	20	24	48	12	24	04	08	00	00	2.20	0.85	05
	22	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات	14	28	18	36	12	24	04	08	02	04	2.24	1.07	09
	23	عدم وجود فنيين مختصين لحل المشكلات	12	24	23	46	07	14	08	16	00	00	2.22	0.99	08
	24	صعوبة إجراء محادثة صوتية بين الأستاذ و الطالب	03	06	28	56	12	24	07	14	00	00	2.46	0.81	03
	25	صعوبة تعريب الأنظمة و البرامج	15	30	14	28	09	18	12	24	00	00	2.36	1.15	10
	26	صعوبة إلقاء محاضرات عبر الفيديو	07	14	24	48	09	18	10	20	00	00	2.44	0.97	07
													2.27		

يتبين من الجدول أعلاه والمتضمن 11عبارة تتعلق ببعد العوائق التقنية والتكنولوجية موضحة من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة ومتوسطات كل البنود مع انحرافاتها المعيارية وكذا ترتيبها مع باقي العبارات بالنسبة للبعد فجاءت متوسطاتها تنحصر بين 2.10 و 2.46 وانحرافاتها بين: 0.75 و 1.30 أما المتوسط الكلي للبعد فجاء يقدر ب:2.27.

جاء ترتيب أعلى ثلاث 03 قيم بالنسبة لبعد العوائق التقنية والتكنولوجية على النحو التالي:

العبارة 17: كثرة مشاكل الوسائل التكنولوجية من إعطاب، تلف...

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم إجابات المبحوثين ب "موافق" بنسبة **14%**، تليها نسبة **66%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **12%**، تليها نسبة **10%** للبديل "معارض" ، في حين البديل "معارض بشدة" لم تتحصل على أي نسبة.

واحتلت هذه العبارة المرتبة **(1)** بمتوسط حسابي قدر ب **2.14**، و انحراف معياري بلغ **0.75.**

وترى الباحثة كثرة مشاكل الوسائل التكنولوجية من إعطاب وتلف، وفيروسات التي قد تعيق السير الحسن للعملية التعليمية وتسبب في تأخرها وذلك يعود نقص التحكم في مثل هذه الإعطاب إلى مركزية القرار والتسيير، وكما ترى أيضا ضعف الإمكانات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني يعود إلى قلة المهارات الحاسوبية إضافة انقطاع التيار الكهربائي والضغط على الشبكة الانترنت في أوقات الذروة، وقد يرجع هذا إلى قصور في التخطيط عند إنشاء المبنى، وتزويده بالتجهيزات اللازمة للتعليم، والعمل علي تطويرها باستمرار ومن بينها زيادة سرعة الانترنت وتحديثها. وتتفق هذه الدراسة الحالية مع دراسة مشاعل حيث أشارت يجب زيادة المخصصات المالية للمدارس التي ستطبق التعليم الالكتروني، لدعم العملية التعليمية.

العبارة 20: النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم إجابات المبحوثين ب "موافق" بنسبة **18%**، تليها نسبة **60%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **16%**، تليها نسبة **06%** للبديل "معارض" ، في حين البديل "معارض بشدة" لم تتحصل على أي نسبة.

واحتلت هذه العبارة المرتبة (2) بمتوسط حسابي قدر ب **2.10**، و انحراف معياري بلغ**0.76**.

ونستنتج مما سبق أن نقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية على انه ضرورة وجود فريق عمل يقوم بالكشف والإصلاح الدوري للمؤسسة ومعداتها ومبانيها لتلافي حدوث العطب أثناء الاستخدام ،وكما ترى الباحثة نقص التقنيين والمتخصصين ونقص الكفاءة والخبرة في هذا المجال، حيث تعد من أهم المشكلات التي تواجهها الأجهزة انهيار نظام التشغيل للأجهزة ، انهيار الصلب للحاسب ، توقف لوحة المفاتيح والفارة عن العمل وغيرها من المشكلات التي تعرقل من عملية التعليمية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العووادة والتي أشارت على توفير فنيين متخصصين لصيانة الأجهزة، وتفادي الأعطال الفنية المختلفة.

العبارة 24: صعوبة إجراء محادثة صوتية بين الأستاذ والطالب.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم إجابات المبحوثين ب "موافق" بنسبة **60%**، تليها نسبة "**65%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **24%**، تليها نسبة **14%** للبديل "معارض" ، في حين البديل "معارض بشدة" لم تتحصل على أي نسبة.

واحتلت هذه العبارة المرتبة (3) بمتوسط حسابي قدر ب **2.46**، و انحراف معياري بلغ**0.81**.

ونستنتج من خلال التطرق إليه أن صعوبة إجراء محادثة صوتية بين الأستاذ والطالب ترى الباحثة عدم توفر الانترنت في البيت وتكلفتها العالية، والخلل المفاجئ في الانترنت وبطئها في فتح صفحات البرنامج، حيث نقص الإمكانات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني يعتبر أول من شكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة، وكما ورد عند **حمدي احمد عبد العزيز** في الفصل النظري في العنصر سمات التعليم الالكتروني.

كما جاء ترتيب أدنى ثلاث03 قيم في بعد العوائق التقنية والتكنولوجية كالأتي:

العبارة 22: عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم الالكتروني.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم إجابات المبحوثين ب "موافق" بنسبة **28%**، تليها نسبة **36%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **24%**، تليها نسبة **08%** للبديل "معارض" ، في حين أجاب على البديل "معارض بشدة" بنسبة **04%**.

واحتلت هذه العبارة المرتبة **(4)** بمتوسط حسابي قدر ب **2.24**، و انحراف معياري بلغ**1.07**.

نستنتج مما سبق أن عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم الالكتروني إلى أهمية التعاون كونه يتيح الفرصة لتلاقي الأفكار ومناقشتها بما يعود على بالفائدة والنفع على استخدام التعليم الالكتروني وان الاتصال بين الجامعات يوفر المصادر المهنية البعيدة والزملاء من التدريسيين والخبراء الذين لم يكن الوصول إليهم لولا توافر الاتصال، حيث يستطيع المدرسين مناقشة التوجهات التعليمية والمشاركة بالإبداع والابتكارات والمناقشة الالكترونية بين الكليات مما يسمح للأساتذة الوصول إلى زملائهم في أي وقت وأي مكان.

وترى الباحثة إن عدم ربط الجامعات مع بعضها في شبكة للمعلومات يؤدي إلى تعذر الاتصال بين مخطط سياسات التعليم الجامعي ومتخذي القرار والأساتذة بالمعلومات اللازمة لإنجاح أعمالهم وإدارتها.

العبارة 25: صعوبة تعريب (الأنظمة –البرامج)الأجنبية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم إجابات المبحوثين ب "موافق" بنسبة **30%**، تليها نسبة **28%**الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **20%**، تليها نسبة **12%** للبديل "معارض" ، في حين انعدمت نسبة للبديل "معارض بشدة".

واحتلت هذه العبارة المرتبة **(5)** بمتوسط حسابي قدر ب **2.36**، و انحراف معياري بلغ**1.15**.

ويرجع السبب في ذلك إن صعوبة تعريب الأنظمة والبرامج الالكترونية إلى إدراك بعض الأساتذة ضرورة توافر البرامج والأنظمة باللغة العربية، وان عدم توفر تطبيقات التعليم الالكتروني التي تتعامل باللغة العربية سواء الشكل أو المضمون إذ إن البرمجيات التعليمة والتي توفر تطبيقات لإدارة التعلم وإدارة المحتوى الالكتروني، وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة كلها باللغة الأجنبية مما يتعذر تحويل بعض المناهج إلى محتوى الكتروني إلا بعد توفير جميع المصادر التعليمية باللغة العربية وكما ذكر عند **عبد الحميد محمد** في الفصل الثاني" لتحديات التي تواجه من ناحية البرمجيات فقد شكل عدم توفر تطبيقات تعلم الكتروني باللغة العربية تحديا كبيرا إضافة إلى تعددها وضرورة التماثل فيها بيتها عائقا أمام اختيار البرمجية المناسبة ومن هنا كان علي الوزارات المعنية خاصة وزارات التعليم ووزارة الاتصال وتكنولوجيا الإعلام التنسيق فيما بينها من اجل إنتاج برمجيات محلية تراعى فيها مختلف خصوصيات التعليم والمتعلم" .

العبارة 16: قلة الوسائل التكنولوجية في الكلية.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم إجابات المبحوثين ب "موافق" بنسبة **28%**، تليها نسبة **40%** الذين أجابوا ـــب "موافق بشدة" ثم تليها "محايد" بنسبة **04%**، تليها نسبة **20%** للبديل "معارض" ، في حين أجاب على البديل "معارض بشدة" بنسبة**08%**.

واحتلت هذه العبارة المرتبة (6) بمتوسط حسابي قدر ب **2.40**، و انحراف معياري بلغ**1.30**.

حسب البيانات الميدانية يتبين لنا أن نقص تجهيزات القاعات بالأدوات والأجهزة كونها تمثل الأساس لعملية استخدامها وتوظيفها، ويرجع السبب في ذلك إن التعليم الالكتروني يرتكز على مجموعة من الأدوات والأجهزة الحديثة الواجب توافرها في الكليات والجامعات التي توفر التعليم الالكتروني وكما جاء في الفصل الثاني العنصر أهداف التعليم الالكتروني حيث ورد عند **أسماء العقاد**، أما العنصر تقنيات التعليم الالكتروني فجاء عند **محمد الهادي**

وتتفق هذه الدراسة الحالية مع دراسة مشاعل، ودراسة حنتولي والتي أشاروا إلى:

– تجهيز البنية التحتية المناسبة قبل تطبيق التعليم الالكتروني، من تجهيز للفصول الالكترونية ومعامل الحاسب الآلي، وإنشاء شبكة انترنت داخل المدرسة، وشبكة انترنت خاصة بالمدرسة، وغيرها من التجهيزات.

– ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة، والعمل على تحسينها لبناء أساس متين وقوي دعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل علي الساحة التعليمية العالمية واستثماره بشكل أفضل.

ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1 مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الأول:

هل نقص التكوين لدى الأساتذة يعيق استخدام التعليم الالكتروني؟

من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها استمارة الاستبيان، التي وزعت عبارة على عينة الدراسة على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، توصلنا إلى اغلب إجابات تمركزت حول إجابة موافق بشدة وموافق، وهذا ما يعني وجود عوائق بشرية (أستاذ)

مؤدية للتعليم الالكتروني، وهذا ما تؤكده العبارة رقم (04) بمتوسط حسابي قدره 2.04 والعبارة (05) بمتوسط حسابي قدر ب 2.02، والعبارة (07) بمتوسط حسابي قدر ب:2.02 ، وهذا ما يدل على عدم تخصيص دورات تكوينية، و نقص المعارف المتعلقة باستخدام التعليم الالكتروني و عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام التعليم الالكتروني في التدريس.

أما متوسط المتوسطات للمحور الأول فقد قدر ب: 2.32 .

وعليه نستخلص نقص التكوين لدى الأساتذة يحول دون استخدام التعليم الالكتروني بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر –بسكرة–.

2 مناقشة نتيجة التساؤل الفرعي الثاني:

–هل نقص الوسائل التكنولوجية تعيق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة؟

من خلال تحليل بيانات الدراسة ومن معطيات استمارة الاستبيان الموزعة على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نلاحظ وجود مجموعة من المؤشرات التي تدل على عوائق تقنية، وهذا من خلال العبارة رقم (17) حول كثرة مشاكل الوسائل التكنولوجية من إعطاب، تلف....حيث قدر المتوسط الحسابي لهذه العبارة ب: 2.14 والذي يدل على تمركز إجابات أساتذة حول البديل "موافق بشدة" و "موافق" واتفقت هذه الدراسة الحالية مع دراسة (**مشاعل،2015**) حيث أشارت يجب زيادة المخصصات المالية للمدارس التي ستطبق التعليم الالكتروني، لدعم العملية التعليمية.

كذلك العبارة رقم(20) حول النقص في خدمات الصيانة الأجهزة بصورية دورية وهذا أثبته المتوسط الحسابي ب 2.14 حيث ترى الباحثة نقص التقنيين والمتخصصين ونقص الكفاءة والخبرة في هذا المجال، حيث تعد من أهم المشكلات التي تواجهها الأجهزة انهيار نظام التشغيل للأجهزة ، انهيار الصلب للحاسب ، توقف لوحة المفاتيح والفارة عن العمل وغيرها من المشكلات التي تعرقل من عملية التعليمية، وتتفق هذه الدراسة مع

دراسة العووادة والتي أشارت على توفير فنيين متخصصين لصيانة الأجهزة، وتفادي الأعطال الفنية المختلفة.

من خلال ما سبق نستنتج نقص الوسائل التكنولوجية المتاحة تحول دون استخدام التعليم الالكتروني بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر –بسكرة–

ثالثا:استنتاج العام

وأخير يمكن الإجابة على التساؤل الرئيسي وذلك من خلال ما ستنتجناه من نتائج التساؤلات الفرعية بان التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية لا يزال لم يرتق إلى مستوى التطلعات وذلك لغياب الميكانيزمات الضرورية لتطبيقه، سواء كانت إمكانيات بشرية أو مادية التي تسهل عملية إدخال هذا المطلب الذي دعت إليه الحاجة السياسية والاقتصادية، وغياب إستراتيجية واضحة ذات نظرة إستشرافية من قبل المسؤولين على التعليم في بلادنا، وعليه فان تطبيق هذه التقنية الالكترونية في الجامعة يتطلب مجهودات كبيرة من طرف الدولة الجزائرية وتسخير جميع الإمكانيات المتاحة لذلك.

خاتمة:

خلال العقد الماضي كان هناك ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسوب التعليمي ولا يزال استخدام الحاسب في مجال التربية والتعليم في بداياته التي تزداد يوماً بعد يوم، بل أخذ يأخذ أشكالا عدة فمن الحاسب في التعليم إلى استخدام الإنترن ت، وأخيراً ظهر مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على التقنية لتقديم محتوى للمتعلم بطريقة جيدة وفعالة. كما أن هناك خصائص ومزايا لهذا النوع من التعليم وتبرز أهم المزايا والفوائد في اخ تصار الوقت والجهد والتكلفة إضافة إلى إمكانية الحاسب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليم ية جذابة ورغم تلك الأهمية لهذا النوع من التعليم والنتائج الأولية التي أثبتت نجاح ذلك إلا إن الاستخدام لازال في بداياته حيث يواجه هذا التعليم بعض العقبات والتحديات سواءً كانت تقنية تتمثل في نقص الوسائل التكنولوجية وعدم توفر الانترنت، أم فنية وتتمثل في الخصوصية والقدرة على الاختراق أو بشرية وتتمثل في قلة تدريب الأساتذة على كيفية التدريس بطريقة التعليم الالكتروني، وأخيرا يمكن القول بأنه لضمان نجاح تفعيل التعليم الالكتروني يجب عمل ما يلي: ضرورة مساهمة التربويين في تفعيل هذا التعليم وتوفير البنية التحتية وتتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل هذا التعليم من مكان لأخر وأخيرا وضع برامج لتدريب الطلاب والمعلمين للاستفادة القصوى من التقنية.

المقترحات

لما كان ميدان البحث يفتقر إلى البحوث والدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة لموضوع هذا البحث وسعيا إلى إثراء هذا الميدان بالبحوث ذات الصلة فان الباحثة تقترح ما يلي:

1 إجراء المزيد من البحوث والدراسات النوعية حول معوقات استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة بسكرة.

2 تبني تدريب الأساتذة على كيفية التغلب على معوقات تطبيق التعليم الالكتروني وتقديم الخدمات الإرشادية اللازمة لهم من خلال إقامة مشاريع تدريبية تشمل إقامة ورش أعمال تطبيقية حول موضوع معوقات استخدام التعليم الالكتروني وكيفية العمل على علاجها.

3 تصميم برامج تدريبية متخصصة مخطط لها بعناية حول التعرف على معوقات استخدام التعليم الالكتروني، واليات التغلب على المشكلات أو الخلل الذي قد يظهر في تطبيقاتها، التثبت من درجة صلاحيتها، وان تأخذ صفة الاستمرارية بشكل يتواكب مع التطور القائم في التقنية الحديثة وزيادة المخصصات المالية التي تدعم وتقوي تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة.

4 الاسترشاد بتجارب الدول المتقدمة تكنولوجيا والتي طبقت هذا النوع من التعلم، والتعاون معها للاستفادة من تجربتها في هذا المضمار، وكذلك الاستعانة بالخبراء بها.

قائمة المراجع

المصادر:

القران الكريم.

القواميس والمعاجم:

1 -إميل يعقوب: **قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية** ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، د.س.

2 محمد عاطف غيث: **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية، الازريطة، د.س.

3 **موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتب، القاهرة،2007.

الكتب:

1- فاطمة بنت قاسم العنزي: **التجديد التربوي والتعليم الالكتروني**،دار الراية للنشر،عمان، 2010.

2-محمد عبد الكريم الملاح: **الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني**، دار 37 الثقافة،عمان،2010.

3-أكرم فتحي مصطفى: **إنتاج مواقع الانترنت التعليمية رؤية ونماذج تعليمية معاصرة** ، عالم الكتب، القاهرة، 2006.

4-الحذيفة مازن عبد المجيد،مزهر شعبان العاني: **التعليم الالكتروني التفاعلي** ،مركز الكتاب الأكاديمي،عمان،2015.

5-الملاح محمد عبد الكريم: **المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم رؤية تربوية**،دار الثقافة،عمان،2010.

6-بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلالي: **أدوات جمع البيانات وكتابة تقرير البحث الاجتماعي**، الجزء 2،الدار الجزائرية، الجزائر العاصمة، 2007.

7-جان عبد الله توما: **التعلم والتعليم مدارس وطرق** ، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،2010.

8-حسن شحاتة: **التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق** ، مكتبة الدار المصرية للكتاب، القاهرة، 2001.

9- خضر مصباح الطيطي : **التعليم الالكتروني (من منظور تجاري وفني وإداري)**، دار الحامد،عمان،2008.

10-خضير كاظم محمود، موسى سلامة اللوزي: **منهجية البحث العلمي** ، دار إثراء، عمان،2008.

11-حمدي احمد عبد العزيز: التعليم الالكتروني الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات،دار الفكر،عمان،62008.

12-دلال القاضي، محمود البياني: **منهجية البحث العلمي والتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss**، دار الحامد، عمان، .2008

13-رابح تركي: **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات، الجزائر، 1990.

14-ربحي مصطفى عليان:**البيئة الالكترونية**،دار صفاء للنش والتوزيع،ط2، عمان،2015.

15-رجاء وحيد الدويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر المعاصر، بيروت،264،2000.

16-رشيد زرواتي: **تدريبات علي منهجية البحث العلمي** ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر،2002.

17-رشيدة السيد احمد الطاهر،رضا البديع السيد عطية: **جودة التعليم الالكتروني رؤية المعاصرة**،دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية، 2012

18-رمزي احمد عبد الحي: **التعليم العالي والتنمية**، دار الوفاء، الإسكندرية،2006.

19-زيتون حسن حسين : **رؤية جديدة في التعلم ،التعلم الالكتروني ،المفهوم ، القضايا ، التطبيق، التقويم**، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 2005.

20-ستوفي حساني محمود : **تقنيات وتكنولوجيا التعليم معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة،2008.

21-سعادة جودت، عادل السرطاوي: **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، الفجر للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

22-سعيد إسماعيل سعيد:**التعليم الجامعي في الوطن العربي**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

23-سعيد إسماعيل علي، هناء عودة خضري احمد: **الأسس التربوية للتعليم الالكتروني**،عالم الكتب،القاهرة، 2008.

24-سلامة عبد العظيم حسين: **الجودة في التعليم الالكتروني مفاهيم نظرية وخبرات عالمية**،دار الجامعة الجديدة للنشر،الإسكندرية،2008.

25-شريف الاتربي: **التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية** ، العربي للنشر والتوزيع،القاهرة،2015.

26-صوان هيثم فهيم : **اتجاهات طلبة الجامعات نحو التعلم الالكتروني** ،دار جليس الزمان، عمان، 2009.

27-طارق عبد الرؤوف عامر: **الجامعة وخدمة المجتمع (توجهات عالمية ومعاصرة)** ، مؤسسة طلبية للنشر والتوزيع، القاهرة،.2011

28-طلبة احمد السعيد: **التعلم الالكتروني في التعليم العام**، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان، 2008.

29-عبد الحميد، محمد: **منظومة التعليم عبر الشبكات**، عالم الكتب، القاهرة،2006.

30-عبد العزيز صقر: **الجامعة والسلطة دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

31 -عبد العزيز، حمدي احمد: **التعليم الالكتروني، الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات**، دار الفكر، عمان.

32-علي غربي: **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية** ، مطبعة Cirta copy قسنطينة،2006.

33-فتيحة عبد العزيز احمد أبو راضي: **الطرق الإحصائية في العلوم الاجتماعية** ، دار النهضة، بيروت (لبنان)،1998.

34-كافي مصطفى يوسف: **التعليم الالكتروني والاقتصاد المعرفي** ، دار مؤسسة رسلان ،دمشق،2009.

35-ماهر حسن رباح: **التعليم الالكتروني**،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

36-محمد العربي ولد خليفة: **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية** ، ديوان المطبوعات الجزائرية، 1998.

37-محمد الهادي: **التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت** ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2005.

38-محمد توفيق سلام: **التعليم الالكتروني كمدخل لتطوير التعليم (تجارب عربية وعالمية)**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، 2009.

39-محمد عبيدات ، محمد أبو نصار عقيلة: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراجل والتطبيقات** ، دار وائل ، عمان،1949.

40-محمد عطية خميس: **تكنولوجيا التعليم والتعلم** ، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع،ط2، القاهرة،2009.

41-محمد منير مرسي: **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر(أساليب تدريسه)**، عالم الكتب، القاهرة، 2002.

42-محمدي صلاح طه المهدي : **التعليم الافتراضي،فلسفته،مقوماته ،فرص تطبيقه**، دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية،2008 .

43- محمود، سميح المصطفى: **التعليم الالكتروني** ، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان ، 2012.

44-مروان عبد المجيد إبراهيم: **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،عمان،2000.

45-نادر سعيد شمى، سامح سعيد إسماعيل: **مقدمة في تقنيات التعليم** ، دار الفكر، عمان،2008.

46-نبيل جمعة صالح النجار: **الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجة Spss**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2007.

47-نخبة من أعضاء هيئة التدريس : **أ صول التربية** ، جامعة حلوان، كلية التربية، قسم اصول التربية،القاهرة، 1996.

48-هاشم فوزي العبادي، يوسف حجيم الطائي: **التعليم الجامعي من منظور اداري(قرارات وبحوث)**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2011.

49-وفاء محمد البرعي: **دور الجامعة في مواجهة التطرق الفكري**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.

الرسائل

1-احمد محمد قاسم عتيق: **معوقات التنمية الاجتماعية في اليمين (دراسة تحليلية نظرية)**، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، 2002.

2-أسماء العقاد: **التعليم الالكتروني والتحديات المعاصرة** ، رسالة لنيل شهادة الماجيستر، كلية تكنولوجيا المعلومات قسم هندسة أنظمة الحاسوب،جامعة بيرزيت،د.س.

3-ضيف الله نسيمة: **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال واثره علي تحسين جودة العملية التعليمية** ، شهادة دكتورا نظام ل م د في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الحاج لخضر- باتنة1،2016-2017.

4-طارق حسين فرحان العووادة: **صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الاساتذة والطلبة** ،رسالة الماجستير في اصول التربية،كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، 1433ه-2012م.

5-غراف نصر الدين : **التعليم الالكتروني مسقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج**،رسالة دكتوراه علوم في علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، بجامعة منتوري – قسنطينة،2010-2011.

6-منال بنت سليمان السيف: **مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود**، رسالة دراسات عليا،جامعة الملك سعود، 2009.

المجلات والدوريات:

1- عزيز احمد صالح ناصر الحسني، **الأمن الأسري المفاهيم- المقومات- المعوقات (دراسة ميدانية في مدينة صنعاء)**،مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية الاجتماعية ،العدد(13) المجلد(15) أكتوبر 2016.

2-وسيلة بن عامر وآخرون: **صعوبات توظيف التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي**،المجلة العربية للتربية النوعية،العدد(7) فبراير2019. .

3-عائشة العيدي، محمد بوفاتح: **خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي جامعة الاغواط نموذجا**،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،العدد 33/مارس 2018.

4-بسام فيصل محجوب: **إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات** ، منشورات المنطقة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2003.

5- فضيل دليو وآخرون: **إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية**، منشورات جامعية، قسنطينة، الجزائر، 2001.

مواقع الالكترونية:

1-مفهوم التربية والتعليم ، موقع الأستاذ محمد السعيد عبد الجعار https//Shytopp. Wordpress .com
22 . 2018 b-12-16:46h

http www. Univ-biskra.dz

قائمة الملاحق

جدول المحكمين:

الأستاذ	التخصص
عصمان بوبكر	علم اجتماع
غربي صباح	علم اجتماع: تنمية
مناصرية ميمونة	علم اجتماع: تنمية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تربية

استمارة بحث حول

عوائق استخدام التعليم الالكتروني في الجامعة

دراسة ميدانية علي عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة – بسكرة -

إعداد الطالبة:

زكية دقاشي .

إشراف الدكتورة:

فضيلة صدراتة.

ملاحظة: نرجو من سيادتكم التكرم بملء الاستمارة المرفقة، كما نلفت انتباه عنايتكم إلي أن المعلومات التي سوف نقوم بذكرها لها أهمية وقيمة علمية تخدم هذه الدراسة، وسوف تحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الدراسية: 2018 /2019

البيانات الشخصية:

1 الدرجة العلمية: دكتوراه الدولة ☐ دكتوراه علوم ☐

دكتوراه الطور الثالث ☐ ماجستير ☐

2 الرتبة الأكاديمية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐

3 التخصص العلمي:علوم إنسانية علوم ☐ علوم اجتماعية ☐

4 اللغات التي تتقنها: الفرنسية ☐ الانجليزية ☐

5 الخبرة المهنية : من1 الى10 ☐ من 10الى 20 ☐ من 20 فما فوق ☐

المحور الأول:

الرقم	عوائق تتعلق بالأستاذ	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
7	نقص المعارف المتعلقة باستخدام التعليم الالكتروني.					
8	عدم وضوح أساليب التعليم بالتعلم الالكتروني.					
9	التعليم الالكتروني يزيد من أعباء الأستاذ ومسؤولياته.					
10	الافتقار إلي الحوافز المشجعة المعنوية اللازمة لبيئة التعليم الالكتروني.					
11	الافتقار إلي الحوافز المشجعة المادية اللازمة لبيئة التعليم الالكتروني					
12	صعوبة الدخول للمكتبات العالمية وقواعد البيانات ومراكز البحوث.					
13	عدم تخصيص دورات تكوينية لتطوير مهارات الأساتذة.					
14	قلة البرامج الالكترونية الملائمة ذات المستوى الرفيع بسبب الجهد الكبير الذي يتطلب تصميمها.					
15	يتطلب التعليم الالكتروني جهدا كبير.					
16	يتطلب التعليم الالكتروني وقتا كبير.					
17	عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام التعليم الالكتروني في التدريب .					

18	عدم اقتناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات باستخدام التعليم الالكتروني في التدريس.					
19	ضعف مهارات اللغة الانجليزية لدى بعض الأساتذة.					
20	ظروف العمل لا تسمح بحضور الندوات.					
21	ظروف العمل لا تسمح بحضور الدورات التكوينية.					

المحور الثاني:

الرقم	عوائق تتعلق بالبنية التحتية (التقنية)	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
22	قلة الوسائل التكنولوجية في الكلية.					
23	كثرة مشاكل الوسائل التكنولوجية من إعطاب، تلف، وفيروسات...					
24	عدم توفر المتخصصين في تصميم البرامج الالكترونية.					
25	صعوبة الاتصال الانترنت.					
26	النقص في خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية.					
27	عدم توفر الأمان اللازم والتخوف من الاختراق بأية لحظة.					
28	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم الالكتروني.					

29	عدم وجود فنيين مختصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الالكتروني.					
30	صعوبة إجراء محادثة صوتية بين الأستاذ والطالب.					
31	صعوبة تعريب (الأنظمة – البرامج) الأجنبية.					
32	صعوبة إلقاء محاضرات عبر الفيديو بين الأساتذة والطلبة.					